۞ الصلاة ۞

للإستفادة من قدرة الله تعالى مباشرة يجب الإمتثال لأوامر الله عز وجل على منهج الرسول ﷺ وأهم تلك الأوامر وأساسها الصلاة

الصلوات المكتوبات

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ﴾
[العنكبوت : ٤٥]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾
[البقرة : ٢٧٧]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ يُقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ ﴾
[إبراهيم : ٣١]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾
[إبراهيم : ٤٠]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء : ٧٨]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [المؤمنون : ٩]

۞ وقالَ تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾.

[الجمعة : ٩]

۞ الأحاديث النبوية ۞

٢٠١) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ » رواه البخارى باب دعاؤكم إيمانكم رقم :٨

٢٠٢) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ رَحِمَهُ اللهُ مُرْسَلاً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ المَالَ وَأَكُوْنَ مِنَ التَّاجِرِيْنَ وَلَكِنْ أُوْحِيَ إِلَى أَنْ : سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِيْنَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ اليَقِيْنُ »

رواه البغوى فى شرح السنة مشكاة المصابيح رقم :٥٢٠٦

٢٠٣) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيْ سُؤَالِ جِبرئِيْلَ إِيَّاهُ عَنِ الإِسْلاَمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَن تُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ وَتَعْتَمِرَ وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وأَنْ تُتِمَّ الوُضُوْءَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ : فَإِذَا فَعَلتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِم ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : صَدَقْتَ » رواه ابن خزيمة ٤/١

٢٠٤) عَنْ قُرَّةَ بْنِ دَعْمُوْصٍ ﷺ قَالَ أَلْقَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِيْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْنَا : يَا رَسُوْلَ اللهِ مَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا ؟ قَالَ « أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَتَحُجُّوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَتَصُومُوا رَمَضَانَ فَإِنَّ فِيْهِ لَيْلَةً خَيْرُ مِنْ أَلْفِ

٢٠٢- مشكاة المصابيح (٥٢٠٦) .

٢٠٣- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١١٠١) ، وهو فى الصحيحين بغير هذا السياق .

٢٠٤- لم تتم دراسته .

شَهْرٍ وَتُحَرِّمُوا دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ وَالْمُعَاهَدَ إِلاَ بِحَقِّهِ وَتَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ وَالطَّاعَةِ ». رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣٤٢/٤

٢٠٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلاَةُ وَمِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ ». رواه أحمد ٣٤٠/٣

٢٠٦) عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِى فِى الصَّلاَةِ ». (وهو بعض الحديث) رواه النسائى باب حب النساء رقم :٣٣٩١

٢٠٧) عَنْ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّلاَةُ عَمُودُ الدِّينِ ». رواه أبو نعيم فى الحلية وهو حديث حسن الجامع الصغير ١٢٠/٢

٢٠٨) عَنْ عَلِىٍّ ﷺ قَالَ كَانَ آخِرُ كَلاَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ». رواه أبو داود باب فى حق المملوك رقم :٥١٥٦

٢٠٩) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ وَمَعَهُ غُلاَمَانِ فَقَالَ عَلِىٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْدِمْنَا. فَقَالَ « خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ ». فَقَالَ خِرْ لِى. قَالَ « خُذْ هَذَا وَلاَ تَضْرِبْهُ فَإِنِّى قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّى مَقْبَلَنَا مِنْ خَيْبَرَ وَإِنِّى قَدْ نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاَةِ ». (وهو بعض الحديث)

رواه أحمد والطبرانى مجمع الزوائد ٤٣٣/٤

٢٠٥- ضعيف : مشكاة المصابيح (٢٩٤) .
وجاء الحديث عن جابر " مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء " .
صحيح : جامع الترمذى (٤) .
٢٠٦- حسن صحيح : سنن النسائى (٣٩٣٩) .
٢٠٧- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٥٦٧) .
٢٠٨- صحيح : سنن أبى داود (٥١٥٦) وصحيح : صحيح الجامع (٤٦١٦) .
٢٠٩- حسن : المسند (٢٢١٢٨) وحسن : الصحيحة (٨٦٠) .
بلفظ : أذهب فإن فى البيت ثلاثة منهم غلام قد صلى فخذه ولا تضربه فإنا نهينا عن ضرب أهل الصلاة .

٢١٠) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ».

رواه أبو داود باب المحافظة على الصلوات رقم :٤٢٥

☆ خُشُوعَهُنَّ : الخشوع هو الخوف فى القلب والسكون فى الأعضاء (التفسير لابن كثير ٢٤٩/٣) وإتمام الخشوع أن يكون بصره فى موضع سجوده فى القيام وفى ركوعه إلى أصابع رجليه وفى سجوده لطرف أنفه وفى قعوده إلى حجره (شرح سنن أبى داود ٣٠٥/٢)

٢١١) حَنْظَلَةَ الأَسَيْدِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهَا وَمَوَاقِيتِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا يَرَاهَا حَقًّا لِلَّهِ عَلَيْهِ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ ». رواه أحمد ٢٦٧/٤

٢١٢) عَنْ أَبِىْ قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّى فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَعَهِدْتُ عِنْدِى عَهْدًا أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلاَ عَهْدَ لَهُ عِنْدِى ».

رواه أبو داود باب المحافظة على الصلوات رقم :٤٣٠

٢١٠- صحيح : سنن أبى داود (٣٠٤٥) و صحيح الجامع (٣٢٤٢) .
٢١١- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٨١) و اسناده صحيح : المسند (١٨٢٦٢) .
٢١٢- حسن : سنن أبى داود (٤٣٠) ، صحيح : السلسلة الصحيحة (٤٠٣٣) .

٢١٣) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عفانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ « مَـنْ عَلِـمَ أَنَّ الصَّلاَةَ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ ». رواه عبد الله بن أحمد فى زياداته وأبو يعلى إلا أنه قال : " حق مكتوب واجب " والبزار بنحوه ورجاله موثقون مجمع الزوائد ١٥/٢

٢١٤) عَنْ عبد الله بن قرط ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلاَةُ فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِه وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِه ». رواه الطبرانى فى الأوسط ولا بأس بإسناده إن شاء الله الترغيب ٢٤٥/١

٢١٥) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِىِّ ﷺ : إِنَّ فُلاَنًا يُصَلِّىْ فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ قَالَ : سَيَنْهَاهُ مَا يَقُوْلُ . رواه البزار ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥٣١/٢

٢١٦) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ - وَقَالَ - (وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَىِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ) [هود :١١٤] ». (وهو جزء من الحديث)

رواه أحمد ٤٣٧/٥

٢١٣- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٨٢) .

٢١٤- صحيح : صحيح الجامع (٢٥٧٣) .

وفى رواية : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاَتُهُ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ فَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَىْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِى مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ ».

صحيح : صحيح الجامع (٢٠٢٠) .

٢١٥- صحيح الصحيحة (٢٤٨٢) .

٢١٦- حسن : المسند (٢٣٥٩٧) و حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٦٣) .

وفى الصحيحة : إن المسلم يصلى وخطاياه مرفوعة على رأسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه . صحيح (٢٤٠٢) .

☆ **وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ** : قال مجاهد هى الصبح فى أول النهار والظهر والعصر مرة أخرى **وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ** : صلاة المغرب والعشاء

(تفسير ابن كثير ٤٧٨/٢)

٢١٧) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتُنِبَ الْكَبَائِرَ ».رواه مسلم باب الصلوات الخمس .... رقم :٥٥٢

٢١٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَافِظَ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ». (الحديث)

رواه ابن خزيمه فى صحيحه ١٨٠/٢

٢١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلاَةَ يَوْماً فَقَالَ « مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُوراً وَبُرْهَاناً وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلاَ بُرْهَانٌ وَلاَ نَجَاةٌ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأُبَىِّ بْنِ خَلَفٍ ».

رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات مجمع الزوائد ٢١/٢

☆ **بُرْهَاناً** : أى حجة على إيمان فاعلها (شرح الطيبى ٦/٢)

٢٢٠) عَنْ أَبِىْ مَالِكٍ الأَشْجَعِىِّ عَنْ أَبِيْهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَىَ عَهْدِ النَّبِىِّ ﷺ عَلَّمُوْهُ الصَّلاَةَ . رواه الطبرانى فى الكبير ٣٨٠/٨ وفى الحاشية : قال فى المجمع ٢٩٣/١ : رواه الطبرانى والبزار ورجاله رجال الصحيح .

٢١٨- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٤٠) .

٢١٩- صحيح : مشكاة المصابيح (٥٧٨) .

٢٢٠- صحيح : الصحيحة (٣٠٣٠) . بلفظ كان إذا اسلم الرجل كان أول ما يعلمنا الصلاة أو قال علمه الصلاة .

٢٢١) عَنْ أبِيْ أمامة ﷺ قالَ : قيل : يا رَسُولَ اللّهِ أى الدعاء أسمع ؟ قالَ : **جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات** . رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب حديث ينزل ربنا كل ليلة ..... رقم :٣٤٩٩

٢٢٢) عَنْ أبِيْ سَعِيْد الخُدْرِيِّ ﷺ أنه سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُوْلُ : الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ كَفَّارَة لمَا بَيْنَهَا ثُمَّ قالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ : أرَأيْتَ لوْ أنَّ رَجُلا كانَ يَعْتَمِلُ فكَانَ بَيْنَ مَنْزِلِهِ وَمُعْتَمَلِهِ خَمْسَة أنْهَار فإذَا أتَى مُعْتَمَلَهُ عَمِلَ فِيْهِ مَا شَاءَ اللّهُ فأصَابَهُ الوَسَخُ أو العَرَقُ فكُلَّمَا مَرَّ بِنَهَر اغْتَسَلَ مَا كَانَ ذَلِكَ يُبْقِى مِنْ دَرَنِه فكَذلِكَ الصَّلاَةُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيْئَة قدَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لهُ مَا كَانَ قبْلَهَا .

رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير وزاد فيه : ثم صلى صلاة استغفر غفر الله له ما كان قبلها . وفيه عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان فى الثقات وبقيه رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٢/٢

٢٢٣) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثابتٍ ﷺ قالَ أمِرْنَا أنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِيْنَ وَنَحْمَدَهُ ثَلاثًا وَثَلاثِيْنَ وَنُكَبِّرَهُ أرْبَعًا وَثَلاثِيْنَ . قالَ فَرَأى رَجُلٌ مِنَ الأنْصَار فِى الْمَنَام فقالَ أمَرَكُمْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أنْ تُسَبِّحُوا فِى دُبُر كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِيْنَ وَتَحْمَدُوا اللّهَ ثَلاثًا وَثَلاثِيْنَ وَتُكَبِّرُوا أرْبَعًا وَثَلاثِيْنَ قالَ نَعَمْ. قالَ فَاجْعَلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَاجْعَلُوا التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ « افْعَلُوا ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث صحيح باب منه ما جاء فى التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام رقم :٣٤١٣ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى .

٢٢١- حسن : جامع الترمذى (٣٤٩٩) وحسن : المشكاة (١٢٣١) .
٢٢٢- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٥٥) .
٢٢٣- صحيح : جامع الترمذى (٣٤١٣) ، سنن النسائى (١٣٥٠) .

٢٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ. فَقَالَ « وَمَا ذَاكَ ». قَالُوا يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلاَ نُعْتِقُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفَلاَ أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلاَ يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلاَّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً ». قَالَ أَبُو صَالِحٍ فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ».

رواه مسلم باب استحباب الذكر بعد الصلاة ... رقم :١٣٤٧

٢٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ». رواه مسلم باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته رقم :١٣٥٢

٢٢٦) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِىِّ أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ أَوْ ضُبَاعَةَ ابْنَتَىِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَتْهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْيًا فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِى وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَىْءٍ مِنَ السَّبْىِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ لَكِنْ سَأَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ تُكَبِّرْنَ اللَّهَ عَلَى أَثَرِ كُلِّ صَلاَةٍ

٢٢٦- صحيح : سنن أبى داود (٢٩٨٧) وصحيح : الصحيحة (١٨٨٢) .

ثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ».

رواه أبو داود باب فى مواضع قسم الخمس ..... رقم :٢٩٨٧

٢٢٧) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ فَاعِلُهُنَّ - ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ تَكْبِيرَةً فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ».

رواه مسلم باب استحباب الذكر بعد الصلاة ..... رقم :١٣٥٠

☆ مُعَقِّبَاتٌ : تسبيحات تُفعل أعقاب الصلاة (شرح مسلم للنووى ٥/٩٤)

٢٢٨) عَنْ السَّائِبِ ﷺ عَنْ عَلِىٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ وَرَحَيَيْنِ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ فَقَالَ عَلِىٌّ ﷺ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى لَقِدِ اشْتَكَيْتُ صَدْرِى. قَالَ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكِ بِسَبْىٍ فَاذْهَبِى فَاسْتَخْدِمِيهِ فَقَالَتْ وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلَتْ يَدَاىَ فَأَتَتِ النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ « مَا جَاءَ بِكِ أَىْ بُنَيَّةُ ». قَالَتْ جِئْتُ لأُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعَتْ فَقَالَ مَا فَعَلْتِ. قَالَتْ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَأَتَيْنَاهُ جَمِيعاً فَقَالَ عَلِىٌّ يا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِى. وَقَالَتْ فَاطِمَةُ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلَتْ يَدَاىَ وَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِسَبْىٍ وَسَعَةٍ فَأَخْدِمْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَاللَّهِ لاَ أُعْطِيكُمَا وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى بُطُونُهُمْ لاَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنِّى أَبِيعُهُمْ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ ». فَرَجَعَا فَأَتَاهُمَا النَّبِىُّ ﷺ وَقَدْ دَخَلاَ فِى قَطِيفَتِهِمَا إِذَا غَطَّتْ رُءُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا وَإِذَا غَطَّيَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُءُوسُهُمَا فَثَارَا فَقَالَ « مَكَانَكُمَا ». ثُمَّ قَالَ « أَلاَ أُخْبِرُكُمَا

٢٢٨- صحيح المسند (٨٣٨) ، ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٨٤) .

بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِى ». قَالاَ بَلَى. فَقَالَ « كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ- فَقَالَ- تُسَبِّحَانِ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ ». قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ فَقَالَ قَاتَلَكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ نَعَمْ وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ.

رواه أحمد ١٠٦/١

☆ **بِخَمِيلَةٍ** : القطيفة وهى كل ثوب له خمل من أى شئ كان (مجمع بحار الأنوار ١١٧/٢)

☆ **سَنَوْتُ** : أى استقيت من البئر فكنت مكان السانية وهى الناقة التى تسقى عليها الأرضون (الترغيب ٤٥٢/٢)

☆ **اسْتَخْدِمِيهِ** : أى اسئليه خادما

☆ **مَجَلَتْ يَدَاىَ** : أى تقطعت من كثرة الطحن (الترغيب ٤٥٣/٢)

٢٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَصْلَتَانِ لاَ يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ اللَّهَ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا ». فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ « فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِى الْمِيزَانِ وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِائَةً فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِى الْمِيزَانِ فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِى الْيَوْمِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ ».قَالُوا وَكَيْفَ لاَ يُحْصِيهِمَا ؟ قَالَ « يَأْتِى أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِى الصَّلاَةِ فَيَقُولُ اذْكُرْ كَذَا

٢٢٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٩٢٦) ، وصحيح : النسائى (١٣٤٨) .

وَكَذَا حَتَّى يَنْفَكَّ الْعَبْدُ لاَ يَعْقِلُ وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِى مَضْجَعِهِ فَلاَ يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ ». رواه ابن حبان قال المحقق : حديث صحيح ٣٥٤/٥

٢٣٠) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ « يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّى لأُحِبُّكَ وَاللَّهِ إِنِّى لأُحِبُّكَ ». فَقَالَ « أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لاَ تَدَعَنَّ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ».

رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم :١٥٢٢

٢٣١) عَنْ أبى أمامة ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِىِّ فِىْ دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوْبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مَنْ دُخُوْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنْ يَمُوْتَ ». رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم :١٠٠ وفى رواية " وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ "

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد وأحدها جيد مجمع الزوائد ١٢٨/١٠

٢٣٢) عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِىِّ فِىْ دُبُرِ الصَلاَةِ الْمَكْتُوْبَةِ كَانَ فِىْ ذِمَّةِ اللهِ إِلَى الصَّلاَةِ الأُخْرَى ». رواه الطبرانى بأسانيد وإسناده حسن مجمع الزوائد ١٢٨/١٠

٢٣٣) عَنْ أَبِىْ أَيُّوبَ ﷺ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِلاَ سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ حِيْنَ يَنْصَرِف : اللهُم اغْفِرْ خَطَايَاىَ وَذُنُوبِىْ كُلَّهَا اللهُم وَانْعَشْنِىْ وَاجْبُرْنِىْ وَاهْدِنِى لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِىْ لِصَالِحِهَا وَلاَ يَصْرِف سَيِّئَهَا إِلاَ أَنْتَ .

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وإسناده جيد مجمع الزوائد ١٤٥/١٠

٢٣٠- صحيح : سنن أبى داود (١٥٢٢) و صحيح الجامع (٧٩٦٩) .
٢٣١- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٦٤) و صحيح الترغيب والترهيب (١٥٩٥) .
٢٣٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٩٨٥) و الضعيفة (٥١٣٦) .
٢٣٣- حسن : سنن ابن ماجه (٨٩٨) ، جامع الترمذى (٢٨٤) .

٢٣٤) عَنْ أَبِى مُوسَى ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . رواه البخارى باب فضل صلاة الفجر رقم :٥٧٤

☆ **الْبَرْدَيْنِ :** صلاة الفجر والعصر وخص الصلاتين بالذكر لأن وقت صلاة الصبح وقت لذيذ الكرى والنوم والقيام فيه أشق من القيام فى غيره وصلاة العصر وقت قوة الإشتغال بالتجارة والمسلم إذا حافظ عليهما مع ما فيه من التثاقل والمشاغل كان الظاهر من حاله أن يحافظ على غيرهما أشد محافظة (شرح الطيبى ١٨٢/٢، ١٨٣)

٢٣٥) عَنْ رُوَيْبَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ». يَعْنِى الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

رواه مسلم باب فضل صلاتى الصبح والعصر ..... رقم :١٤٣٦

٢٣٦) عَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ فِى دُبُرِ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِىَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِى حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحَرَسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِى ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلاَّ الشِّرْكَ بِاللَّهِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب فى ثواب كلمة التوحيد رقم : ٣٤٧٤ ورواه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم :١١٧ وذكر بيده الخير مكان **يُحْيِى وَيُمِيتُ** وزاد فيه : **وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة** رقم :١٢٧ ورواه النسائى أيضا فى عمل اليوم والليلة من حديث معاذ وزاد فيه : **ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك فى ليلته** رقم :١٢٦

٢٣٧) عَنْ جُنْدَبًا الْقَسْرِىَّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللَّهِ فَلاَ يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَىْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَىْءٍ يُدْرِكْهُ ثُمَّ يَكُبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ».

رواه مسلم باب فضل صلاة العشاء ..... رقم :١٤٩٤

☆ **معناه أن من صلى الصبح فهو فى ضمان الله فلا تتعرضوا له فإن تعرضتم له فالله يدرككم (شرح الأبى ٥٩٤/٢)**

١- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٤٧٢)

٢٣٨) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ « إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَجِرْنِى مِنَ النَّارِ. سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِى لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِى يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا ».

رواه أبو داود باب ما يقول إذا أصبح رقم :٥٠٧٩

٢٣٩) عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ قَالَتْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَىُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ « الصَّلاَةُ فِى أَوَّلِ وَقْتِهَا ». رواه أبو داود باب المحافظة على الصلوات رقم :٤٢٦

٢٤٠) عَنْ عَلِىٍّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ».رواه أبو داود باب استحباب الوتر رقم :١٤١٦

☆ **يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا** : المراد به المؤمنون به وتخصيص القرآن فى مقام الفردانية لأجل أنه نزل لتقرير التوحيد (مجمع بحار الأنوار ٥/٧٠٦)

٢٤١) عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ ﷺ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلاَةٍ وَهِىَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ وَهِىَ الْوِتْرُ فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ ».

رواه أبو داود باب استحباب الوتر رقم :١٤١٨

٢٤٢) عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ أَوْصَانِى خَلِيلِى ﷺ بِثَلاَثٍ : بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ وَرَكْعَتَىِ الْفَجْرِ .

٢٣٩- صحيح : سنن أبى داود (٤٢٦) و صحيح الجامع (١٠٩٣) .

٢٤٠- صحيح : سنن أبو داود (١٤١٦) و صحيح الجامع (٧٨٦٠) .

٢٤١- ضعيف : سنن أبى داود (١٤١٨) ، صحيح : رواء الغليل (٤٢٣) .

بلفظ أن الله أمدكم بصلاة هى خير لكم من حمر النعم وهى الوتر فصلوها فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر .

٢٤٢- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٣١٧) .

وفى رواية عن ابى ذر قال أوصانى حبيبى بثلاثة لا أدعهن إن شاء الله تعالى ابدا ، أوصانى بصلاة الضحى وبالوتر قبل النوم وبصيام ثلاثة ايام من كل شهر .

صحيح : سنن النسائى (٢٤٠٤) .

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢/٤٦٠

٢٤٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ إِيْمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ طُهُوْرَ لَهُ وَلاَ دِيْنَ لِمَنْ لاَ صَلاَةَ لَهُ إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلاَةِ مِنَ الدِّيْنِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ » رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وقال : تفرد به الحسين بن الحكم الحبرى ، الترغيب ١/٢٤٦

٢٤٤) عَنْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ ».

رواه مسلم باب بيان إطلاق اسم الكفر .... رقم :٢٤٧

☆ معنى الحديث عند بعض العلماء أن تركها يؤدى إلى الكفر فإن المعصية بريد الكفر أو يُخشى على تاركها أن يموت كافراً (مرقاة ٢/١١٤)

٢٤٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ : إِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قالَ : مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . رواه البزار والطبرانى فى الكبير وفيه : سهل بن محمود ذكره ابن أبى حاتم وقال : روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقى وسعدان بن يزيد قلت : وروى عنه محمد بن عبد الله المخرّمى ولم يتكلم فيه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢/٢٦

٢٤٦) عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلاَةُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ . رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٤/٣٣٠

☆ وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ : هو من الوتر وهو الجناية التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى فشبه ما يلحق من فاتته الصلاة بمن قتل حميمه أو سُلب أهله وماله (النهاية ٥/١٤٨)

٢٤٣- ضعيف : ضعيف الجامع (٦١٧٨) .
٢٤٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٥٢٣) .
٢٤٦- صحيح الجامع (٥٩٠٤) .
فى رواية : من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله يعنى العصر .

٢٤٧) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ».

رواه أبو داود باب متى يؤمر الغلام بالصلاة رقم :٤٩٥

٢٤٧- حسن صحيح : سنن أبى داود (٤٩٥) و صحيح : ارواء الغليل (٢٩٨) .

obeikandl.com

۞ صلاة الجماعة ۞

۞ الآية القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ [البقرة : ٤٣]

۞ الأحاديث النبوية ۞

٢٤٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا ». رواه أبو داود باب رفع الصوت بالأذان رقم :٥١٥

☆ **يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ : قيل** : هو تمثيل أى أن المكان الذى ينتهى إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له (النهاية ٤/٣١٠)

☆ **يُكْتَبُ لَهُ** : أى لشاهد الصلاة أو المؤذن (بذل المجهود ١/٢٩٦)

٢٤٩) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهَى أَذَانِهِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ ». رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والبزار إلا أنه قال : " وَيُجِيبُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ "

ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢/٨١

٢٤٨- سنن أبى داود (٥١٥) ، صحيح الجامع : (٦٦٤٤)

٢٤٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٣٣) و صحيح المسند (٦٢٠٢) .

٢٥٠) عَنْ أَبِى صَعْصَعَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ لِى أَبُو سَعِيدٍ ﷺ إِذَا كُنْتَ فِى الْبَوَادِى فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالأَذَانِ فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لاَ يَسْمَعُ صَوته شَجَرٌ وَلاَ حَجَرٌ وَلاَ جِنٌّ وَلاَ إِنْسٌ إِلاَّ شَهِدَ لَهُ ». رواه ابن خزيمه ٢٠٣/١

٢٥١) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ أَنَّ نَبِىَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ ».

رواه النسائى باب رفع الصوت بالأذان رقم :٦٤٧

☆ **يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ** : أى يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة أى يستكمل مغفرة الله إذا استوفى وسعه فى رفع الصوت وقيل : معناه يغفر ذنوبه التى باشرها فى تلك النواحى إلى حيث يبلغ صوته وقيل : معناه يغفر بشفاعته ذنوب من كان ساكناً أو مقيماً إلى حيث يبلغ صوته (بذل المجهود ٢٩٦/١)

٢٥٢) عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». رواه مسلم باب فضل الأذان ..... رقم :٨٥٢

☆ **أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا** : معناه أكثر الناس تشوفاً إلى رحمة الله تعالى لأن المتشوف يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه فمعناه كثرة ما يرونه من الثواب وقيل معناه أنهم سادة ورؤساء والعرب تصف السادة بطول العنق وقيل : معناه أكثر الناس أعمالاً ورواه بعضهم إعناقاً بكسر الهمزة أى إسراعاً إلى الجنة وهو من سير العنق

(شرح مسلم للنووى ٩١/٤)

٢٥٠- – قد روى عن أبى سعيد بلفظ « إِنِّى أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ ، فَإِذَا كُنْتَ فِى غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلاَةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ، فَإِنَّهُ لا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلا إِنْسٌ وَلا شَىْءٌ إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

رواه البخارى برقم :(٦٠٩) .

٢٥١- صحيح : سنن النسائى (٦٤٦) و صحيح الجامع (١٨٤١) .

٢٥٣) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَىْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِى كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً ».

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبى ٢٠٥/١

٢٥٤) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَهُوْلُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَلاَ يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ هُمْ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَرَجُلٌ يُنَادِى بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » رواه الترمذى باختصار وقد

رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه : عبد الصمد بن عبد العزيز المقرى ذكره ابن حبان فى الثقات مجمع الزوائد ٨٥/٢

☆ **الكثيب** : هو الرمل المجتمع (مختار الصحاح)

٢٥٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ - أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبِطُهُمُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ رَجُلٌ يُنَادِى بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَرَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب أحاديث فى صفة الثلاثة الذين يحبهم الله رقم :٢٥٦٦

٢٥٦) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ ».

رواه أبو داود باب ما يجب على المؤذن .... رقم :٥١٧

٢٥٣- صحيح : صحيح الجامع (٦٠٠٢) وصحيح : سنن ابن ماجه (٧٢٨) .
٢٥٤- ضعيف : ضعيف الجامع (٢٥٧٨) وضعيف الترغيب والترهيب (١١٨٦) .
٢٥٥- ضعيف : جامع الترمذى (٢٥٦٦) ، الترغيب والترهيب (١٦١) .
٢٥٦- صحيح : سنن أبى داود (٥١٧) و صحيح الجامع (٢٧٨٧) .

☆ **الإِمَامُ ضَامِنٌ** : أى متكفل أمور صلاة الجمع ويحفظ عليهم الأركان والسنن وأعداد الركعات ويتولى السفارة بينهم وبين الرب فى الدعاء . **وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ** : أى إن المؤذن أمين فى الأوقات يعتمد الناس على أصواتهم فى الصلاة والصيام وسائر الوظائف المؤقتة (بذل المجهود ٢٩٧/١)

٢٥٧) عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ ». قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ. فَقَالَ هِىَ مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ مِيلاً. رواه مسلم باب فضل الأذان .. رقم :٨٥٤

٢٥٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « إِذَا نُودِىَ لِلصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِىَ التَّأْذِينُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِىَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ اذْكُرْ كَذَا وَاذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ مَا يَدْرِى كَمْ صَلَّى ». رواه مسلم باب فضل الأذان .... رقم :٨٥٩

٢٥٩) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِى النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا » .

(وهو جزء من الحديث) رواه البخارى باب الإستهام فى الأذان رقم :٦١٥

٢٦٠) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قِىٍّ فَحَانَتِ الصَّلاَةُ فَلْيَتَوَضَّأْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ وَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللهِ مَا لاَ يُرَى طَرَفَاهُ »

رواه عبد الرزاق فى مصنفه ٥١٠/١

٢٦٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٤٩) .

٢٣٦١) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ مِنِّي فَقَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ»» رواه أبو داود باب الأذان في السفر رقم: ١٢٠٣

٢٣٦٢) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ : الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

رواه أبو داود باب الدعاء عند اللقاء رقم: ٢٥٤٠

☆ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: أي يشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا

(مجمع بحار الأنوار ٤/٤٨٤)

٢٦٣) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

رواه مسلم باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه.. رقم: ٨٥١

٢٣٦٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»»

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا ووافقه الذهبي ١/٢٤٤

٢٣٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهْ»» رواه أبو داود باب ما يقول إذا سمع المؤذن رقم: ٥٢٤

٢٣٦١- صحيح: سنن أبي داود (٢٢٣٣) وصحيح الجامع (٨١٠٢).

٢٣٦٢- صحيح: مشكاة المصابيح (٦٧٢) وصحيح الترغيب والترهيب (٣٣٢٧).

٢٣٦٤- حسن: سنن النسائي (٦٧٤) المشكاة (٦٧٣).

٢٣٦٥- حسن صحيح: سنن أبي داود (٥٢٤) وصحيح: صحيح الجامع (٤٥٣٣).

☆ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا : معناه فهل من عمل نلحقهم بذلك العمل

(بذل المجهود ١/٣٠٠)

٢٦٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ ».

رواه مسلم باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه .... رقم :٨٤٩

٢٦٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». رواه البخارى باب الدعاء عند النداء رقم :٦١٤ ورواه البيهقى فى سننه الكبرى وزاد فى آخره : إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ١/٤١٠

٢٦٨) عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاَةِ النَّافِعَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنْهُ رِضًا لاَ تَسْخَطُ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ دَعْوَتَهُ ». رواه أحمد ٣/٣٣٧

٢٦٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ ». قَالُوا فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن

باب فى العفو والعافية رقم :٣٥٩٤

٢٦٨- حسن : المسند (١٤٥٥٤) ، ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٧١) .

٢٦٩- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٩٧٨) ، منكر : جامع الترمذى (٣٥٩٤) .

٢٧٠) عَنْ جَابِرٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا تُوِّبَ بِالصَّلاَةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدَّعَاءُ ». رواه أحمد ٣/٣٤٢

٢٧١) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ فِى صَلاَةٍ مَادَامَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلاَةِ وَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ بِإِحْدَى خُطْوَتَيْهِ حَسَنَةٌ وَيُمْحَى عَنْهُ بِالأُخْرَى سَيِّئَةٌ فَإِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الإِقَامَةَ فَلاَ يَسْعَ فَإِنَّ أَعْظَمَكُمْ أَجْرًا أَبْعَدُكُمْ دَارًا. قَالُوا لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ الْخُطَا.

رواه الإمام مالك فى الموطأ جامع الوضوء ص٢٢

☆ فَلاَ يَسْعَ : منع من ذلك لأجل أنه تقل به الخطى وكثرة الخطى مرغب فيه (تنوير الحوالك شرح الموطأ للإمام مالك ١/٥٥)

٢٧٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِى بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِى صَلاَةٍ فَلاَ يَقُلْ هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ».

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٢٠٦

٢٧٣) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَضَرَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبَعِّدْ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِى جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِىَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِىَ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلاَةَ كَانَ كَذَلِكَ ». رواه أبو داود باب ما جاء فى الهدى فى المشى إلى الصلاة رقم :٥٦٣

٢٧٠- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٦٠) .
٢٧١- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٧) .
٢٧٢- صحيح : صحيح الجامع (٤٤٥) و صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٣) .
٢٧٣- صحيح : سنن أبى داود (٥٦٣) و صحيح الجامع (٤٤٠) .

☆ **فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبَعِّدْ** : أى فليقرب احدكم خطاه إلى المسجد أو ليبعد (بذل المجهول ٣١٨/١)

٢٧٤) عَنْ أبى أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لاَ يُنْصِبُهُ إِلاَّ إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ وَصَلاَةٌ عَلَى أَثَرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِى عِلِّيِّينَ ». رواه أبو داود ب ب ما جاء فى فضل المشى إلى الصلاة رقم :٥٥٨

☆ **تَسْبِيحِ الضُّحَى** : أى صلاة الضحى ، **لاَ يُنْصِبُهُ** : لا يتعبه

(شرح سنن أبى داود ٣٨/٣)

☆ **لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا** : أى من قول أو فعل ، **عِلِّيِّينَ** : هو علم لديوان الخير الذى دون فيه أعمال الأبرار (بذل المجهود ٣١٥/١)

٢٧٥) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « لاَ يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوْءَهُ وَيُسْبِغُه ثُمَّ يَأْتِى الْمَسْجِدَ لاَ يُرِيْدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيْه إِلاَّ تَبَشْبَشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ ». رواه ابن خزيمه فى صحيحه ٣٧٤/٢

☆ **تَبَشْبَشَ** : البش هو فرح الصديق بالصديق واللطف فى المسألة والإقبال عليه وهو من الله تعالى الرضاء والإكرام (انجاح الحاجة ص٥٨)

٢٧٦) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِىِّ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ فِى بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائِرُ اللهِ وَحَقَ عَلَى الْمَزُوْرِ أَنْ يُكْرِمَ

٢٧٤- حسن : سنن أبى داود (٥٥٨) وحسن : صحيح الجامع (٦٢٢٨) .

٢٧٥- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٠٣) .

وفى معناه عن ابى هريرة : ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم .

حسن : صحيح الجامع (٥٦٠٤) .

٢٧٦- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣٢٢) و الصحيحة (١١٦٩) .

الزَّائِرَ » رواه الطبرانى فى الكبير وأحد إسناديه رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٤٩/٢

٢٧٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَلَتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ « إِنَّهُ بَلَغَنِى أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ ». قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ. فَقَالَ « يَا بَنِى سَلِمَةَ دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ ». رواه مسلم باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد رقم :١٥١٩

☆ **يَا بَنِى سَلِمَةَ دِيَارَكُمْ** : أى الزموها (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٢)

٢٧٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِى فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً وَالأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً »

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥٠٣/٤

٢٧٩) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ - قَالَ - تَعْدِلُ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِى دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ - قَالَ - وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ».

رواه مسلم باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف رقم :٢٣٣٥

٢٨٠) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللهَ لَيُضِئُ لِلَّذِيْنَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِى الظُّلَمِ بِنُوْرٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن مجمع الزوائد ١٤٨/٢ .

☆ **يَتَخَلَّلُونَ** : يمشون (المعجم الوسيط) .

٢٧٨- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٧) .

٢٨٠- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣١٧) .

٢٨١) عنْ أبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ « المَشَّاءُونَ إِلَى المَسَاجِدِ فِى الظُّلَمِ أُولَئِكَ الخَوَّاضُونَ فِى رَحْمَةِ اللَّهِ ». رواه ابن ماجه وفى إسناده اسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس ، وقال الترمذى : ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمدا يعنى البخارى يقول هو ثقة مقارب الحديث ، الترغيب ٢١٣/١

٢٨٢) عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « بَشِّرِ المَشَّائِينَ فِى الظُّلَمِ إِلَى المَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ القِيَامَةِ ».

رواه أبو داود باب ما جاء ى المشى إلى الصلاة فى الظلم رقم :٥٦١

٢٨٣) عَنْ أبِى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِى الحَسَنَاتِ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً حَتَّى يَأْتِىَ المَسْجِدَ فَيُصَلِّى مَعَ المُسْلِمِينَ أَوْ مَعَ الإِمَامِ ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ التِى بَعْدَهَا إِلاَّ قَالَتِ المَلاَئِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ».(الحديث) رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ١٢٧/٢

٢٨٤) عَنْ أبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ». قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ ».رواه مسلم باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره رقم :٥٨٧

☆ **الرِّبَاطُ** : الحبس على الشئ كأنه حبس نفسه على هذه الطاعة

(شرح مسلم للنووى ١٤١/٣)

٢٨١- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٩٣٦) .

٢٨٢- صحيح : سنن ابى داود (٥٦١) و صحيح الجامع (٢٨٢٣) .

٢٨٣- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٤٥٢) .

٢٨٥) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا تطهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلاَةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ أَوْ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلاَةَ كَالْقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ ». رواه أحمد ١٥٧/٤

٢٨٦) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ اللهُ تَعَالَى) « : يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّ قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى قُلْتُ فِي الْكَفَّارَاتِ قَالَ مَا هُنَّ قُلْتُ مَشْيُ الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ. قَالَ ثُمَّ فِيمَ قُلْتُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَلِينُ الْكَلاَمِ وَالصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. قَالَ سَلْ. قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا ». (وهو بعض الحديث)

رواه الترمذى وقال :هذا حديث حسن صحيح باب ومن سورة ص رقم :٣٢٣٥

☆ **فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى** : يريد الملائكة المقربين واختصامهم عبارة عن تقاولهم فى فضل الأعمال وشرفها (مجمع بحار الأنوار ٦٢١/٤)

☆ **فَادْرُسُوهَا** : أى كرروا قراءتها حتى تعلموها (عارضة الأحوذى ص١١٧)

٢٨٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ ، وَالْمَلاَئِكَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ . مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلاَتِهِ أَوْ يُحْدِثْ » . رواه البخارى باب إذا قال أحدكم آمين ..... رقم :٣٢٢٩

٢٨٥- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٢٩٨) .

٢٨٦- صحيح : جامع الترمذى (٤٢٣٥) وصحيح : مشكاة المصابيح (٧٤٨) .

٢٨٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مُنْتَظِرُ الصَّلاَةِ مِنْ بَعْدِ الصَّلاَةِ كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلاَئِكَةُ اللَّهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُومُ وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الأَكْبَرِ ».

رواه أحمد والطبراني في الأوسط وإسناد أحمد صالح ، الترغيب ٢٨٤/١

☆ عَلَى كَشْحِهِ : من كشحت الدابة إذا أدخلت ذنبها بين رجليها (الرائد)

٢٨٩) عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلاَثًا وَلِلثَّانِي مَرَّةً. رواه ابن ماجه باب فضل الصف المقدم رقم :٩٩٦

٢٩٠) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَالَ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ». قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَالَ « وَعَلَى الثَّانِي »وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ وَسُدُّوا الْخَلَلَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ ». يَعْنِي أَوْلاَدَ الضَّأْنِ الصِّغَارَ.

رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد موثقون ، مجمع الزوائد ٢٥٢/٢

☆ وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ : معناه إذا جاء رجل إلى الصف فذهب يدخل فيه فينبغي أن يلين له كل رجل منكبيه حتى يدخل في الصف (شرح سنن أبي داود للعيني ٢١٧/٣)

٢٨٨- صحيح : المسند (٨٦١٠) ، حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٤٥٠) .

٢٨٩- صحيح : سنن ابن ماجه (٩٥٢) و صحيح الجامع (٤٩٥٢)

٢٩٠- ضعيف : مشكاة المصابيح (١١٠١) .

وصح عن أبي أمامة : أن الله وملائكته يصلون على الصف الأول سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في أيدي إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان يدخل فيما بينكم مثل الحذف " .

صحيح : صحيح الجامع (١٨٤٠) .

٢٩١) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أوَّلُهَا ».رواه مسلم باب تسوية الصفوف .... رقم :٩٨٥

٢٩٢) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إلى نَاحِيَةٍ يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا وَيَقُولُ « لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ». وَكَانَ يَقُولُ « إنَّ اللّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفُوفِ الأُوَلِ ».رواه أبو داود باب تسوية الصفوف رقم :٦٦٤

٢٩٣) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ « إنَّ اللّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَلُونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أحَبَّ إلَى اللّهِ مِنْ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا يَصِلُ بِهَا صَفًّا ».

رواه أبو داود باب فى الصلاة تقام .. رقم :٥٤٣

٢٩٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ « إنَّ اللّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ ».

رواه أبو داود باب من يستحب أن يلى الإمام فى الصف ..... رقم :٦٧٦

٢٩٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ « مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الأيْسَرِ لِقِلَّةِ أهْلِهِ فَلَهُ أجْرَانِ » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بقية وهو مدلس وقد عنعنه ولكنه ثقة مجمع الزوائد ٢/٢٥٧

☆ **مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الأيْسَرِ** : أى بالصلاة فيه .

٢٩٢- صحيح : سنن أبى داود (٦٦٤) وصحيح : سنن النسائى (٨١١) .
٢٩٣- ضعيف : سنن ابى داود (٥٤٣) .
٢٩٤- حسن : سنن ابى داود (٦٧٦) وحسن : المشكاة (١٠٩٦) .
٢٩٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٧٠٨) .

☆ وأصل الحديث أن المصطفى ﷺ لما رغب فى تفضيل ميامن الصفوف عطل الناس ميسرة المسجد فقيل له ذلك فذكره فأعطى أهل الميسرة فى هذه الحالة ضعف ما لأهل الميمنة من الأجر وليس لهم ذلك كل حال وإنما خُص بذلك هذه الحالة لما صارت معطلة (فيض القدير ١٨٢/٦)

٢٩٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ ». رواه الحاكم وقال :هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٢١٤/١

٢٩٧) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَصِلُ عَبْدٌ صَفًّا إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً وَدَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مِنَ البِرِّ ». (وهو بعض الحديث)

رواه الطبرانى فى الأوسط ولا بأس بإسناده ، الترغيب ٣٢٢/١

☆ دَرَّتْ : نثرت (الرائد)

٢٩٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِى الصَّلاَةِ وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ خَطْوَةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِى الصَّفِّ فَسَدَّهَا » رواه البزار بإسناد حسن وابن حبان فى صحيحه كلاهما بالشطر الأول ورواه بتمامه الطبرانى فى الأوسط الترغيب ٣٢٢/١

٢٩٩) عَنْ أَبِى جحيفة ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « مِنْ سَدَّ فُرْجَةً فِى الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ » رواه البزار وإسناده حسن مجمع الزوائد ٢٥١/٢

٢٩٦- حسن : صحيح الجامع (١٨٤٣)
وبلفظ " ان الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد فرجه رفعه الله بها درجه " صحيح : سنن ابن ماجه (٩٩٥) .
٢٩٧- ضعيف : ضعيف الجامع (١٦٦٧) .
٢٩٨- صحيح : الصحيحة (٢٥٣٣) .
٢٩٩- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٦١) وضعيف : الضعيفة (٥٠٤٨) .

٣٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ ». (وهو بعض الحديث)

رواه أبو داود باب تسوية الصفوف رقم :٦٦٦

☆ مَنْ قَطَعَ صَفًّا : أى بالغيبة أو بعدم السد أو بوضع شئ مانع ، قَطَعَهُ اللَّهُ : أى من رحمته الشاملة وعنايته الكاملة (مرقاة ٣/٧٣)

٣٠١) عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ » . رواه البخارى باب إقامة الصف من تمام الصلاة رقم :٧٢٣

٣٠٢) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلاَةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلاَّهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِى الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ ».

رواه مسلم باب فضل الوضوء والصلاة عقبه رقم :٥٤٩

٣٠٣) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلاَةِ فِى الْجَمْعِ ».رواه أحمد وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ١٦٣/٢

٣٠٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِى الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً ».

رواه أحمد ٣٧٦/١

٣٠٥) عَنْ أَبَى هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِى الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلاَتِهِ فِى بَيْتِهِ وَفِى سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا » (الحديث) رواه البخارى باب فضل صلاة الجماعة رقم :٦٤٧

٣٠٠- صحيح : سنن أبى داود (٦٦٦) ، صحيح الجامع (١١٨٧) .
٣٠٣- حسن : صحيح الجامع (١٨٢٠) .
٣٠٤- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٤٠٥)

٣٠٦) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ».

رواه مسلم باب فضل صلاة الجماعة ..... رقم :١٤٧٧

٣٠٧) عَنْ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلاَةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاَةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى ، وَصَلاَةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاَةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى ، وَصَلاَةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاَةِ مِائَةٍ تَتْرَى ».

رواه البزار والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى موثقون مجمع الزوائد ١٦٣/٢

☆ تَتْرَى : أى متفرقة (حاشية مجمع الزوائد)

٣٠٨) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ وَصَلاَتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ».(وهو بعض الحديث) رواه أبو داود باب فضل صلاة الجماعة رقم :٥٥٤ سنن أبى داود طبع دار الباز للنشر والتوزيع

٣٠٩) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الصَّلاَةُ فِى جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلاَةً فَإِذَا صَلاَّهَا فِى فَلاَةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلاَةً ».

رواه أبو داود باب ما جاء فى فضل المشى إلى الصلاة رقم :٥٦٠

٣٠٧- حسن : صحيح الجامع (٣٨٣٦) .
٣٠٨- حسن : سنن أبى داود (٥٥٤) ، صحيح : صحيح الجامع (٢٢٤٢) .
٣٠٩- صحيح : سنن أبى داود (٥٦٠) و صحيح الجامع (٣٨٧١) .

٣١٠) عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ ثَلاَثَةٍ فِى قَرْيَةٍ وَلاَ بَدْوٍ لاَ تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاَةُ إِلاَّ قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ ».

رواه أبو داود باب التشديد فى ترك الجماعة رقم :٥٤٧

٣١١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِىُّ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِى أَنْ يُمَرَّضَ فِى بَيْتِى ، فَأَذِنَّ لَهُ ، فَخَرَجَ النَّبِىُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلاَهُ فِى الأَرْضِ ».

رواه البخارى باب الغسل والوضوء فى المخضب رقم :١٩٨

☆ فَخَرَجَ النَّبِىُّ : أى للصلاة

٣١٢) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِى الصَّلاَةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى تَقُولَ الأَعْرَابُ هَؤُلاَءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً ». قَالَ فَضَالَةُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رواه الترمذى وقال :هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فى معيشة أصحاب النبى ﷺ رقم :٢٣٦٨

٣١٣) عَنْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِى جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ ».رواه مسلم باب فضل صلاة العشاء والصبح فى جماعة رقم :١٤٩١

٣١٠- حسن : سنن أبى داود (٥٤٧) ، صحيح الجامع (٥٧٠١) .
٣١٢- صحيح : جامع الترمذى (٢٣٦٨) وصحيح : الصحيحة (٢١٦٩) .

٣٣١٤٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا». (وهو طرف من الحديث) رواه مسلم في باب فضل صلاة الجماعة. . رقم: ١٤٤٨/٢٢

٣٣١٥٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا». (وهو طرف من الحديث) رواه البخاري في باب الاستهام في الأذان رقم: ٦٥٥

☆ التَّهْجِير: السير في الهاجرة، تقييد الراء واللام الهاجرة، وقيل: اشتداد الحر نصف النهار (مجمع بحار الأنوار ٥/١٤٨)

٣١٠٦) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لِوَجْهِهِ».

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٢/٢٩

☆ فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ: المراد منه: لا تتعرضوا له بشيء يسير

(مجمع بحار الأنوار ٢/٢٤٢)

٣١٠٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ». رواه الترمذي في باب ما جاء في فضل التكبيرة الأولى رقم: ٢٤١/٢ قال الحافظ المنذري: رواه الترمذي وقال: لا أعلم رفعه إلا ما روى مسلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو وقال المعلمي رحمه الله: ورواه مسلم وطعمة وثقه، وبقية رواته ثقات، الترغيب ١/٢٣٦

٣٣١٤٤ صحيح: صحيح الترغيب والترهيب (٤٥٦).
وعن حفص بلفظ: "«مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُدْرِكَهُ فَيَكُبَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»". رواه مسلم: كتاب المساجد باب فضل صلاة العشاء والصبح.
٣٣١٧٧ حسن: جامع الترمذي (٢٤٤)، الصحيحة (٢٩٧٩).

٣١٨) عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي فَيَجْمَعُوا حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتِيَ قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأُحَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ ». رواه أبو داود باب التشديد فى ترك الجماعة رقم :٥٤٩

٣١٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا ».

رواه مسلم باب فضل من استمع وأنصت فى الخطبة رقم :١٩٨٨

٣٢٠) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ – إِنْ كَانَ عِنْدَهُ – وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَرْكَعَ إِنْ بَدَا لَهُ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَداً ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى ».

رواه أحمد ٥/٤٢٠

٣٢١) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لاَ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَلاَ يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى » .

رواه البخارى باب الدهن للجمعة رقم :٨٨٣

٣١٨- صحيح : دون قوله ليست بهم علة سنن أبى داود (٥٤٩)
وفى معناه " حرصا على جماعة المسلمين للصلاة عن أبى ليلى قال حدثنا أصحابنا أن رسول الله ﷺ قال : لقد أعجبنى أن تكون صلاة المسلمين أو قال صلاة المؤمنين واحدة حتى لقد هممت أن أبث رجالاً فى الدور ينادون الناس بحين الصلاة وحتى هممت أن أحرر رجالاً يقومون على الأطام ينادون المسلمين بحين الصلاة . سنن ابى داود (٥٠٦) . (صحيح)
٣٢٠- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٦٨٨) .

☆ **فَلا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ** : التفرقة بين اثنين يتناول القعود بينهما أو إخراج أحدهما والقعود مكانه وقد يطلق على مجرد التخطى (فتح البارى ٤٣/٣)

٣٢٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِى جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمَعِ :« مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ عِيدًا فَاغْتَسِلُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ ».رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد ٣٨٨/٢

٣٢٣) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيَسْلُ الْخَطَايَا مِنْ أُصُولِ الشَّعْرِ اسْتِلالاً » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ١٧٧/٢ طبع مؤسسة المعارف بيروت

٣٢٤) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَقَفَتِ الْمَلائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِى يُهْدِى بَدَنَةً ، ثُمَّ كَالَّذِى يُهْدِى بَقَرَةً ، ثُمَّ كَبْشًا ، ثُمَّ دَجَاجَةً ، ثُمَّ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ ، وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ » .

رواه البخارى باب الإستماع إلى الخطبة يوم الجمعة رقم :٩٢٩

٣٢٥) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى مَرْيَمَ قَالَ لَحِقَنِى عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَبْشِرْ فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِى سَبِيلِ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ .

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء فى فضل من اغبرت قدماه فى سبيل الله رقم :١٦٣٢

٣٢٢- صحيح : عن عبيد بن السباق مرسلا بلفظ : " يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه وعليكم بالسواك " .
رواه مالك : مشكاة المصابيح (١٣٩٨) .
٣٢٣- ضعيف : ضعيف الجامع (١٥٠٩) .
٣٢٥- صحيح : جامع الترمذى (١٦٣٢) .

٣٢٦) عَنْ أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقفِيُّ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ».

رواه أبو داود باب فى الغسل للجمعة رقم :٣٤٥

٣٢٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِى رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَرَ وَدَنَا فَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ فَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ قِيَامِ سَنَةٍ وَصِيَامِهَا ». رواه أحمد ٢٠٩/٢

٣٢٨) عَنْ أَبِى لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ فِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلاَ سَمَاءٍ وَلاَ أَرْضٍ وَلاَ رِيَاحٍ وَلاَ جِبَالٍ وَلاَ بَحْرٍ إِلاَّ وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ».

رواه ابن ماجه باب فى فضل الجمعة رقم :١٠٨٤

☆ وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : أى خوفاً من قيام الساعة (مرقاة ٢٣٥/٣)

٣٢٩) عَنْ أَبِىْ هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لاَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلاَ تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلاَّ هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥/٧

٣٢٦- أثر صحيح : سنن أبى داود (٣٤٩) وصحيح : النسائى (١٣٨١) .
٣٢٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٩٣) .
٣٢٨- حسن : سنن ابن ماجه (١٠٨٤) ، صحيح الجامع (٢٢٧٩) .
٣٢٩- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٦٩٧) .

٣٢٩) عَنْ أَبِىْ هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لاَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلاَ تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلاَّ هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ » رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥/٧

٣٣٠) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ وأبى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ فِى الْجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهِىَ بَعْدَ الْعَصْرِ ». رواه أحمد ، الفتح الربانى ١٣/٦

☆ **إِنَّ فِى الْجُمُعَةِ سَاعَةً** : الحكمة فى إخفائها ليشتغل الناس بالعبادة فى جميع أجزاء نهارها رجاء أن يوافق دعاؤهم وعبادتهم إياها (مرقاة ٢٣٣/٣) ومن أجل ذلك وردت أحاديث مختلفة فى تعيين تلك الساعة كليلة القدر .

٣٣١) عَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « هِىَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلاَةُ ».

رواه مسلم باب فى الساعة التى فى يوم الجمعة رقم :١٩٧٥ .

٣٣٠- اسناده صحيح : المسند (٧٦٧٤) .

وفى رواية عن جابر بلفظ " يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله منها شيئا إلا أتاه الله إياه فالتمسوها أخر ساعة بعد العصر " . صحيح : صحيح الجامع : ٨١٩٠

☆ وجاء فى فضل الجمعة : عن أبي موسى الأشعرى : " إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها ، ويبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها فيحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضئ لهم يمشون فى ضوئها ألوانهم كالثلج بياضا رياحهم تسطع كالمسك يخوضون فى جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون " .

(ك - ب) صحيح : صحيح الجامع رقم (١٨٧٢) .

۞ السنن والنوافل ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء :٧٩]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ [الفرقان :٦٤]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ* فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة :١٦، ١٧]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ* آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ* كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ* وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الذاريات :١٥-١٨]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ* قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا* نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا* أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا* إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا* إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا* إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾

[المزمل:١-٧]

۞ الأحاديث النبوية ۞

٣٣٢) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ

٣٣٢- ضعيف : جامع الترمذى (٢٩١١) .

وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ ». قَالَ أَبُو النَّضْرِ يَعْنِي الْقُرْآنَ.

رواه الترمذى باب ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه ، رقم :٢٩١١

٣٣٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ فَقَالَ : مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ ؟ فَقَالُوا : فُلَانٌ فَقَالَ : رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَى هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ .

رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥١٦/٢

٣٣٤) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ زَمَنَ الشِّتَاءِ وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ فَأَخَذَ بِغُصْنَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ – قَالَ – فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافَتُ قَالَ فَقَالَ « يَا أَبَا ذَرٍّ ». قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لَيُصَلِّي الصَّلاَةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَهَافَتُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ».

رواه أحمد ١٧٩/٥

٣٣٥) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ».

رواه النسائى باب ثواب من صلى فى اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعة .... رقم :١٧٩٦

٣٣٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ.

رواه مسلم باب استحباب ركعتى سنة الفجر .... رقم :١٦٨٦

٣٣٣- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٩١) .
وفى معناه روى ابن المبارك عن أبى هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنقلون يزيدهما هذا فى عمله أحب إليه من بقية دنياكم يشير إلى قبره .
صحيح : صحيح الجامع (٣٥١٨) .
٣٣٤- حسن : مشكاة المصابيح (٥٧٦) وحسن : المسند (٢١٤٤٨) .
٣٣٥- صحيح : سنن النسائى (١٧٩٥) ، وفى رواية الترمذى " من ثابر "

٣٣٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ « لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا ».رواه مسلم باب استحباب ركعتى سنة الفجر ..... رقم :١٦٨٩

٣٣٨) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ ».رواه النسائى باب الإختلاف على إسماعيل بن أبى خالد رقم :١٨١٧

٣٣٩) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَمَسُّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ».رواه النسائى باب الاختلاف على إسماعيل بن أبى خالد رقم :١٨١٤

٣٤٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّى أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ « إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِى فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ ». رواه الترمذى وقال : حديث عبد الله بن السائب حديث حسن غريب باب ما جاء فى الصلاة عند الزوال رقم :٤٧٨ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى .

٣٤١) عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ فِى صَلاَةِ السَّحَرِ ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَلَيْسَ مِنْ شَىْءٍ إِلاَّ وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ تِلْكَ السَّاعَةَ ». ثُمَّ قَرَأَ (يَتَفَيَّأُ ظِلاَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ) [النحل:٤٨] الآيَةَ كُلَّهَا.

رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب ومن سورة النحل رقم :٣١٢٨

٣٣٨- صحيح : سنن النسائى (١٨١٦) وصحيح : ابى داود (١٢٦٩) .
٣٣٩- صحيح : سنن النسائى (١٨١٣) .
٣٤٠- صحيح : جامع الترمذى (٤٧٨) .
٣٤١- ضعيف : جامع الترمذى (٣١٢٨) .

٣٤٢) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ».

رواه أبو داود باب الصلاة قبل العصر رقم :١٢٧١

٣٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

رواه البخارى باب تطوع قيام رمضان من الإيمان رقم :٣٧

٣٤٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ « شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ».

رواه ابن ماجه باب ما جاء فى قيام شهر رمضان رقم :١٣٢٨

٣٤٥) عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ الأَزْدِيِّ أَو الأَسَدِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ « يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ ». رواه أحمد ٨٢٤/٣

٣٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاَتُهُ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ فَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَىْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى

٣٤٢- حسن : سنن ابى داود (١٢٧١) .

٣٤٤- ضعيف : سنن ابن ماجه (١٣٢٨) .

٣٤٥- حسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب ، صحيح الصحيحة (١٥١٩) .

واللفظ يا أبا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجده إلا رفعه الله تبارك وتعالى بها درجه فى الجنة وحط عنه بها خطيئة .

٣٤٦- صحيح : جامع الترمذى (٤١٣) .

وفى رواية لأبى داود ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الأعمال حسب ذلك .

ذَلِكَ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة .... رقم :٤١٣

٣٤٧) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَعْبَطَ أَوْلِيَائِى عِنْدِى لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلاَةِ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِى السِّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِى النَّاسِ لاَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ ». ثُمَّ نَقَرَ بِيَدِهِ فَقَالَ « عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ قَلَّ تُرَاثُهُ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب ما جاء فى الكفاف ..... رقم :٢٣٤٧

☆ **خَفِيفُ الْحَاذِ** : خفيف الحال الذى يكون قليل المال وخفيف الظهر من العيال .

☆ **غَامِضًا** : خاملا غير مشهور (مرقاة ٣٧٠/٩)

☆ **نَقَرَ بِيَدِهِ** : والنقر ضرب الأنملة أو على الأرض كالمتقل للشئ

(مجمع بحار الأنوار ٥٧٩/١)

٣٤٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلْمَانَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ أَخْرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ الْمَتَاعِ وَالسَّبْىِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ غَنَائِمَهُمْ فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ رَبِحْتُ رِبْحًا مَا رَبِحَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْوَادِى قَالَ « وَيْحَكَ وَمَا رَبِحْتَ ». قَالَ مَا زِلْتُ أَبِيعُ وَأَبْتَاعُ حَتَّى رَبِحْتُ ثَلاَثَمِائَةِ أُوقِيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَا أُنَبِّئُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رَبِحَ ». قَالَ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ». رواه أبو داود باب فى التجارة فى الغزو رقم :٢٦٦٧ مختصر سنن أبى داود للمنذرى

☆ **أُوقِيَّةٍ** : وكانت قديما أربعين درهما (مجمع الأنوار ١٢٨/١)

٣٤٧- ضعيف : جامع الترمذى (٢٣٤٧) .

٣٤٨- ضعيف : سنن ابى داود (٢٧٨٥) . بلفظ الرجل من أمتى يقوم من الليل يعالج نفسه .

٣٤٩) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلاَّ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ ».رواه أبو داود باب قيام الليل رقم :١٣٠٦ وفى رواية ابن ماجه : فيصبح نشيطاً طيب النفس قد اصاب خيراً . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسِلاً خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا ». باب ما جاء فى قيام الليل رقم :١٣٢٩

☆ قَافِيَةِ : هى القفا أو مؤخر الرأس أو وسطه (مجمع بحار الأنوار ٣١٢/٤)

٣٥٠) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « رَجُلاَنِ مِنْ أُمَّتِى يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوَضَّأُ فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِى هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ مَا سَأَلَنِى عَبْدِى هَذَا فَهُوَ لَهُ ».

رواه أحمد الفتح الربانى ٣٠٤/١

☆ يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ : أى يُعانى نفسه إلى الطهور (الرائد)

٣٥١) عَنْ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ . الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى . أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى

٣٤٩- صحيح : سنن أبى داود (١٣٠٦) وله رواية فى البخارى .

٣٥٠- حسن : المسند (١٧٣٨٨) وحسن لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٦٣١) .

قبلتْ صَلاتُهُ » . رواه البخارى باب فضل من تعارّ من الليل فصلى رقم :١١٥٤

☆ تَعارَّ : استيقظ (غريب الحديث ٢/٧٩)

٣٥٢) عَنْ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِىُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ – أَوْ لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ – » . قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ « وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » . رواه البخارى باب التهجد بالليل رقم :١١٢٠

٣٥٣) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلاَةُ اللَّيْلِ ».

رواه مسلم باب فضل صوم المحرم رقم :٢٧٥٥

٣٥٤) عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِىِّ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لاَبُدَّ مِنْ صَلاَةٍ بِلَيْلٍ وَلَوْ حَلَبَ شَاةٍ وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ .

رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : محمد بن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ٢/٥١٢ وهو ثقة مجمع الزوائد ١٠/٩٢

٣٥٤- – ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٣٦٣) وضعيف : الضعيفة (٥٢٨٦) .

٣٥٥) عَنْ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَضْلُ صَلاَةِ اللَّيْلِ علَى صَلاَةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلاَنِيَةِ »

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٥١٩/٢

٣٥٦) عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :« عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ ». رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٣٠٨/١

٣٥٧) عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمُ الَّذِىْ إِذَا انْكَشَفَتْ فِئَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ عِزَّ وَجَلَّ فَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ وَإِمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ وَيَكْفِيَهُ فَيَقُوْلُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِىْ هَذَا كَيْفَ صَبَرَ لِى بِنَفْسِهِ ؟ وَالَّذِىْ لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ وَفِرَاشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ فَيَقُوْمُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُوْلُ : يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَيَذْكُرُنِى وَلَوْ شَاءَ رَقَدَ وَالَّذِىْ إِذَا كَانَ فِى سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ رَكْبٌ فَسَهِرُوا ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحَرِ فِى ضَرَّاءَ وَسَرَّاءَ .

رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد حسن الترغيب ٤٣٤/١

٣٥٨) عَنْ أَبِى مَالِكٍ الأَشْعَرِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« إِنَّ فِى الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلاَمَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ».

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده قوى ٢٦٢/٢

٣٥٥- ضعيف : ضعيف الجامع (٣٩٧٦) وضعيف : الضعيفة (٤٠١٠) .
٣٥٦- صحيح : صحيح الجامع (٤٠٧٩) ، وحسن بشواهده مشكاة المصابيح (١٢٢٧) .
٣٥٧- صحيح : الصحيحة (٣٤٧٨) .
٣٥٨- حسن : صحيح الجامع (٢١٢٣) ، صحيح : مشكاة المصابيح (١٢٣٢) .

٣٥٩) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ جِبْرَئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّت وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِى بِهِ وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ وَعِزَّهُ اسْتِغْنَاءُهُ عَنِ النَّاسِ . رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن الترغيب ٤٣١/١

٣٦٠) عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » . رواه البخارى باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه رقم :١١٥٢

٣٦١) عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَتَشَهَّدْ فِى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ لْيُلْحِفْ فِى الْمَسْأَلَةِ ثُمَّ إِذَا دَعَا فَلْيَتَسَاكَنْ وَلْيَتَضَاعَفْ وَلْيَتَبَاءَسْ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَذَاكَ الْخِدَاجُ أَوْ كَالْخِدَاجِ ». رواه أحمد ١٦٧/٤

☆ لْيُلْحِفْ فِى الْمَسْأَلَةِ : أى ليلح فيها .

☆ وَلْيَتَبَاءَسْ : أى وليظهر البؤس والفاقة والإحتياج .

☆ وَلْيَتَضَاعَفْ : أى وليظهر الضعف والعجز وعدم القدرة

☆ الْخِدَاجُ : أى الناقص فى الأجر والفضيلة (الفتح الربانى ٢٦٧/٤)

٣٦٢) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةٍ وَهُوَ يُصَلِّى فِى الْمَسْجِدِ فِى الْمَدِينَةِ : قَالَ فَقُمْتُ أُصَلِّى وَرَاءَهُ يُخَيَّلُ إِلَىَّ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ فَاسْتَفْتَحَ

٣٥٩- حسن : صحيح الجامع (٧٣) ، الصحيحة (٣٣١) .

٣٦١- جاء فى رواية أبى داود ... " الصلاة مثنى مثنى أن تشهد فى كل ركعتين وأن تباءس وتمسكن وتقنع بيديك وتقول " اللهم اللهم " فمن لم يفعل ذلك فهى خداج "
ضعيف : سنن ابى داود (١٢٩٦) .
وسئل أبو داود عن صلاة الليل مثنى قال : إن شئت مثنى وإن شئت أربع .

٣٦٢- لم تتم دراسته وله رواية عند مسلم الحديث ٢٠٣٠ كتاب صلاة المسافرين (رياض الصالحين باب المجاهدة) ١٠٢ .

سُوْرَةَ الْبَقَرَةَ فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مِائَةِ آيَةٍ رَكَعَ فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعْ فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مِائَتَىْ آيَةٍ رَكَعَ فَجَاءَهَا فلم يَرْكَعْ فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَهَا رَكَعَ فَخَتَمَ فَلَمْ يَرْكَعْ فلمَّا خَتَمَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وِتْراً ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ آل عِمْرَانَ فَقُلْتُ إِنْ خَتَمَهَا رَكَعَ فَخَتَمَهَا وَلَمْ يَرْكَعْ وَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ افْتَتَحَ سُوْرَةَ الْمَائِدَةِ فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَ رَكَعَ فَخَتَمَهَا وَرَكَعَ . فَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ « سُبْحَانَ رَبِّىَ الْعَظِيمِ ». وَيُرَجِّعُ شَفَتَيْهِ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُوْلُ غَيْرَ ذلِكَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ « سُبْحَانَ رَبِّىَ الأَعْلَى ». وَيُرَجِّعُ شَفَتَيْهِ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُوْلُ غَيْرَ ذلِكَ فَلاَ أَفْهَمُ غَيْرَهُ ثُمَّ افْتَتَحَ سُوْرَةَ الأَنْعَامِ فَتَرَكْتُهُ وَذَهَبْتُ .

رواه عبد الرازق فى مصنفه ١٤٧/٢

☆ وتْراً : فرداً (الفائق فى غريب الحديث ٤٠/٤)

٣٦٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِى بِهَا قَلْبِى وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِى وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِى وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِى وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِى وَتُزَكِّى بِهَا عَمَلِى وَتُلْهِمُنِى بِهَا رَشَدِى وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِى وَتَعْصِمُنِى بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ أَعْطِنِى إِيمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِى الْعَطَاءِ وَيُرْوَى فِى الْقَضَاءِ وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّى أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِى وَإِنْ قَصَّرَ رَأْيِى وَضَعُفَ عَمَلِى افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِىَ الأُمُورِ وَيَا شَافِىَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِى مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ اللَّهُمَّ مَا قَصَّرَ عَنْهُ رَأْيِى وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِى وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِى مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ

٣٦٣- ضعيف : جامع الترمذى (٣٤١٩) .

فَإِنِّى أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِى بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِسْتِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِى نُورًا فِى قَبْرِى وَنُورًا فِى قَلْبِى وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِى وَنُورًا عَنْ يَمِينِى وَنُورًا عَنْ شِمَالِى وَنُورًا مِنْ فَوْقِى وَنُورًا مِنْ تَحْتِى وَنُورًا فِى سَمْعِى وَنُورًا فِى بَصَرِى وَنُورًا فِى شَعْرِى وَنُورًا فِى بَشَرِى وَنُورًا فِى لَحْمِى وَنُورًا فِى دَمِى وَنُورًا فِى عِظَامِى اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِى نُورًا وَأَعْطِنِى نُورًا وَاجْعَلْ لِى نُورًا سُبْحَانَ الَّذِى تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِى لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِى لاَ يَنْبَغِى التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ سُبْحَانَ ذِى الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِى الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث غريب باب منه دعاء : اللهم إنى أسئلك رحمة من عندك ..... رقم :٣٤١٩

☆ **وَتَلُمَّ بِهَا شَعَثِى** : أى تجمع ما تفرق من أمورى وتصلحه .

☆ **الْحَبْلِ** : العهد والميثاق (مجمع بحار الأنوار ٤٢٩/١)

☆ **تَعَطَّفَ الْعِزَّ** : أى لبس (المعجم الوسيط)

٣٦٤) **عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى فِى لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ. وَمَنْ صَلَّى فِى لَيْلَةٍ بِمِائَتَىْ آيَةٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبَ مِنَ الْقَانِتِينَ الْمُخْلِصِينَ** .

رواه الحاكم وقال :صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى ٣٠٩/١

٣٦٤- منكر ضعيف الترغيب والترهيب (٣٧٥) ، وجاءت روايات أخرى صحيحة .

٣٦٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطَرِينَ ».

رواه ابن خزيمه فى صحيحه ١٨١/٢

٣٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ».

رواه ابن حبان قال المحقق إسناده حسن ٣١١/٦

٣٦٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ ».رواه النسائى باب الترغيب فى قيام الليل رقم :١٦١١

٣٦٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالاَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا أَوْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ ». رواه أبو داود باب قيام الليل رقم :١٣٠٩

٣٦٩) عَنْ عَطاء قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِينِي بِأَعْجَبِ مَا رَأَيت مِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالتَ : وَأَيُّ شَأْنِهِ لَمْ يَكُنْ عَجَبًا ؟ إِنَّهُ أَتَانِي لَيْلَةً فَدَخَلَ مَعِيَ لِحَافِي ثُمَّ قَالَ : ذَرِينِي أَتَعَبَّدُ لِرَبِّي فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَبَكَى حَتَّى سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ رَكَعَ فَبَكَى ثُمَّ سَجَدَ فَبَكَى ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَبَكَى فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ

٣٦٥- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٣٩) وصحيح : سنن أبى داود (٣١٩٨) .
٣٦٦- ضعيف : ضعيف الجامع (٤١٤١) .
٣٦٧- حسن صحيح سنن النسائى (١٦١٠) وصحيح : سنن ابى داود (١٣٠٨) .
٣٦٨- صحيح سنن أبى داود (١٣٠٩) .
٣٦٩- صحيح : الصحيحة (٦٨) .

حَتَّى جَاءَ بِلَال يُؤْذِنُهُ بالصَّلاَةِ فَقُلْتُ : يَا رَسُوْلَ اللهِ وَمَا يُبْكِيْكَ وَقَدْ غُفِرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ « أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ». وَلِمَ لاَ أَفْعَلُ وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَىَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ : " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ " . أخرجه ابن حبان فى صحيحه إقامة الحجة ص١١٢

٣٧٠) عَنْ أَنَّ عَائِشَةَ رضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِن امْرِئٍ تَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ بِلَيْلٍ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلاَتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ ».رواه النسائى باب من كان له صلاة بالليل .... رقم :١٧٨٥

٣٧١) عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِى أَنْ يَقُومَ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ».

رواه النسائى باب من أتى فراشه وهو ينوى القيام فنام رقم :١٧٨٨

☆ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ : أى تصدق الله به عليه فيكون له فى نومه أجر (بذل المجهود ٢/٢٨٢)

٣٧٢) عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَعَدَ فِى مُصَلاَّهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتَىِ الضُّحَى لاَ يَقُولُ إِلاَّ خَيْرًا غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ ».

رواه أبو داود باب صلاة الضحى رقم :١٢٨٧

٣٧٣) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ » رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٣/٤٢٠

٣٧٠- صحيح : سنن النسائى (١٧٨٤) وصحيح : ابى داود (١٣١٤) .
٣٧١- صحيح : سنن النسائى (١٧٨٧) وصحيح : سنن ابن ماجه (١٣٤٤) .
٣٧٢- ضعيف : سنن ابى داود (١٢٨٧) .
٣٧٣- موضوع : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٤٤) .

٣٧٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ». قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما ذكر مما يستحب من الجلوس .. رقم :٥٨٦

٣٧٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ لاَ تَعْجَزَنَّ مِنَ الأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ ».

رواه أحمد زرجاله ثقات مجمع الزوائد ٢/٤٩٢

٣٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ وَأَسْرَعُوا الْكَرَّةَ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا بَعْثًا قَطُّ أَسْرَعَ كَرَّةً وَلاَ أَعْظَمَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ ! فَقَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كَرَّةً مِنْهُ وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ ثُمَّ عَقَّبَ بِصَلاَةِ الضَّحْوَةِ فَقَدْ أَسْرَعَ الْكَرَّةَ وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ .

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٢/٤٩١

٣٧٧) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْىٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى ».رواه مسلم باب استحباب صلاة الضحى رقم :١٦٧١

٣٧٤- - حسن : جامع الترمذى (٥٨٦) ، صحيح : صحيح الجامع (٦٣٤٦)
٣٧٥- صحيح : المسند (١٣٢) وصحيح : سنن أبى داود (١٢٨٩) ، جامع الترمذى (٤٧٥) .
٣٧٦- صحيح : الصحيحة (٢٥٣١) .

٣٧٨) عَنْ بُرَيْدَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « فِي الإِنْسَانِ ثَلاَثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصِلاً فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ ». قَالُوا وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ « النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِئُكَ ».

رواه أبو داود باب فى إماطة الأذى عن الطريق رقم :٥٢٤٢

٣٧٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ».

رواه ابن ماجه باب ما جاء فى صلاة الضحى رقم :١٣٨٢

٣٨٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّي الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، ومنْ صَلَّي أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ العَابِدِيْنَ ، ومَنْ صَلَّي سِتًّا كُفِي ذَلكَ اليَوْم ومَنْ صَلَّي ثَمَانِيًا كَتَبَهُ اللهُ مِنَ القَانِتِينَ ، ومَنْ صَلَّي ثِنْتَىْ عَشْرَةَ بَنَى اللَّهُ لهَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ومَا مِنْ يَوْم ولَيْلَة إلا للِه منٌّ يَمُن بِهِ عَلَى عِبادِهِ وَصَدقة وَمَا مَنَّ اللهُ عَلَى احدٍ مِنْ عِبَادِه أفضَلُ مِنْ أنْ يُلهمَهُ ذِكرَه ». رواه الطبرانى فى الكبير وفيه : موسى بن يعقوب الزمعى وثقة ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المدينى وغيره وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ٢/٤٩٤

٣٨١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَىْ عَشْرَةَ سَنَةً ».

رواه الترمذى وقال : حديث أبى هريرة حديث غريب

باب ما جاء فى فضل التطوع ... رقم :٤٣٥

٣٧٨- صحيح : سنن أبى داود (٥٢٤٢) .
٣٧٩- ضعيف سنن ابن ماجه (١٣٨٢) و ضعيف الجامع (٥٥٤٩) .
٣٨٠- ضعيف : ضعيف الترغيب (٤٠٥) .
٣٨١- ضعيف جداً : جامع الترمذى (٤٣٥) .

٣٨٢) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ أنَّ النَّبىَّ ﷺ قَالَ لِبِلاَلٍ عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ « يَا بِلاَلُ حَدِّثْنِى بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِى الإِسْلاَمِ ، فَإِنِّى سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَىَّ فِى الْجَنَّةِ » . قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عِنْدِى أَنِّى لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا فِى سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِى أَنْ أُصَلِّىَ .

رواه البخارى باب فضل الطهور بالليل والنهار .... رقم :١١٤٩

obeikandl.com

۞ صلاة التسبيح ۞

٣٨٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلاَ أُعْطِيكَ أَلاَ أَمْنَحُكَ أَلاَ أَحْبُوكَ أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ عَشْرَ خِصَالٍ أَنْ تُصَلِّىَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِى أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِى سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِى كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِى كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِى كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِى كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِى عُمُرِكَ مَرَّةً ».رواه أبو داود باب صلاة التسبيح رقم :١٢٩٧

☆ أَحْبُوكَ : الحباء العطية (النهاية ١/٣٣٦)

٣٨٤) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرَ بْنَ أَبِىْ طَالِبٍ إِلَى بِلاَدِ الْحَبَشَةِ فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ أَلاَ أَمْنَحُكَ أَلاَ أُتْحِفُكَ ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . ثم ذكر نحو ما تقدم .

أخرجه الحاكم وقال : هذا إسناد صحيح لا غبار عليه ومما يستدل به على صحة هذا

٣٨٣- صحيح : سنن أبى داود (١٢٩٧) و صحيح الجامع (٧٩٣٧) .

٣٨٤- موضوع : ضعيف الترغيب والترهيب (٤٠٩) .

الحديث استعمال الائمة من اتباع التابعين إلى عصرنا هذا اياه ومواظبتهم عليه وتعليمهم الناس منهم عبد الله بن المبارك رحمه الله قال الذهبى هذا إسناد صحيح لا غبار عليه ٣١٩/١

٣٨٥) عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﷺ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّى إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَىَّ ثُمَّ ادْعُهُ ». قَالَ ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ﷺ « أَيُّهَا الْمُصَلِّى ادْعُ تُجَبْ ».

رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن باب فى إيجاب الدعاء ..... رقم :٣٤٧٦

٣٨٦) عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأَعْرَابِىٍّ وَهُوَ يَدْعُوْ فِى صَلاَتِهِ وَهُوَ يَقُوْلُ : يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ الْعُيُوْنُ وَلاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُوْنُ وَلاَ يَصِفُهُ الْوَاصِفُوْنَ وَلاَ تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلاَ يَخْشَى الدَّوَائِرَ يَعْلَمُ مَثَاقِيْلَ الْجِبَالِ وَمَكَايِيْلَ الْبِحَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلاَ تُوَارِى مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلاَ أَرْضٌ أَرْضًا وَلاَ بَحْرٌ مَا فِى قَعْرِهِ وَلاَ جَبَلٌ مَا فِى وَعْرِهِ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِى آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِىْ خَوَاتِيْمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِىْ يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيْهِ فَوَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالأَعْرَابِىِّ رَجُلاً فَقَالَ : إِذَا صَلَّى فَائْتِنِىْ بِهِ فَلَمَّا صَلَّى أَتَاهُ وَقَدْ كَانَ أُهْدِىَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَهَبٌ مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ فَلَمَّا أَتَاهُ الأَعْرَابِى وَهَبَ لَهُ الذَّهَبَ وَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ يَا أَعْرَابِى ؟ قَالَ : مِنْ بَنِى عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : هَلْ تَدْرِى لِمَ وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ ؟ قَالَ : لِلرَّحِمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ لِلرَّحِمِ حَقًّا وَلَكِنْ

٣٨٥- صحيح : جامع الترمذى (٣٤٧٦) وصحيح : سنن النسائى (١٢٨٤) .
وفيها ادع تجب وسل تعط .
٣٨٦- ضعيف : الضعيفة (٤٦١٣) .

وَهبْتُ لكَ الذَّهَبَ بِحُسْنِ ثَنَاءِكَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن أبى عبد الرحمن الأذرمى وهو ثقة ، مجمع الزوائد ٢٤٢/١٠

☆ **الدَّوَائر** : الدواهى

☆ **الوَعْر** : المكان الصلب (المعجم الوسيط)

٣٨٧) عَنْ أَبِىْ بَكْرٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ». ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ) إلى آخِرِ الآيَةِ.[آل عمران :١٣٥] رواه أبو داود باب فى الاستغفار رقم :١٥٢١

٣٨٨) عن الحسن رحمه الله قالَ : قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ما أذنب عبد ذنباً ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى براز من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له ».

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٤٠٣/٥

٣٨٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِى الأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِى فِى دِينِى وَمَعَاشِى وَعَاقِبَةِ أَمْرِى - أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِى وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِى وَيَسِّرْهُ لِى ثُمَّ بَارِكْ لِى فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِى فِى دِينِى وَمَعَاشِى وَعَاقِبَةِ أَمْرِى

٣٨٧- صحيح : سنن أبى داود (١٥٢١) وصحيح : الجامع (٥٧٣٨) .

٣٨٨- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٤١٣) .

- أوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أرْضِنِي - قَالَ - وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ » .

رواه البخارى باب ما جاء فى التطوع مثنى مثنى رقم :١١٦٢

٣٩٠) عَنْ أبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إلَى الْمَسْجِدِ ، وَثَابَ النَّاسُ إلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ فَانْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ « إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُمَا لا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أحَدٍ ، وَإِذَا كَانَ ذَاكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ » .

رواه البخارى باب الصلاة فى كسوف القمر رقم :١٠٦٣

٣٩١) عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

رواه مسلم باب كتاب صلاة الاستسقاء رقم :٢٠٧٠

٣٩٢) عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا حَزَبَهُ أمْرٌ صَلَّى.

رواه أبو داود باب وقت قيام النبى ﷺ من الليل رقم :١٣١٩

٣٩٣) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا دَخَلَ عَلَى أهْلِهِ بَعْضُ الضِّيقِ فِي الرِّزْقِ أمَرَ أهْلَهُ بِالصَّلاةِ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ " وَأْمُرْ أهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ "(طه: ١٣٢)

اتحاف السادة المتقين عن مصنف عبد الرزاق وعبد بن حميد ١١/٣ .

٣٩٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبِي أوْفَى الأسْلَمِيِّ ﷺ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إلَى اللَّهِ أوْ إلَى أحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ

٣٩٢- حسن : سنن ابى داود (١٣١٩) .

٣٩٣- لم تتم دراسته . وعند ثابت كان النبى إذا أصابه خصاصة قال : يا اهلا صلوا صلوا .

ضعيف : الضعيفة (٢٧٦٠) .

٣٩٤- ضعيف جداً : سنن ابن ماجه (١٣٨٤) .

وقد صحت أحاديث كثيرة فى مشروعية الصلاة عند الحاجة مثل صلاة الاستسقاء ، وحديث الأعمى الذى روى من حديث عثمان بن حنيف أنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ أتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ أنْ يُعَافِيَنِي. قَالَ « إنْ شِئْتَ دَعَوْتُ وَإنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ». قَالَ فَادْعُهُ. قَالَ فَأَمَرَهُ أنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ « اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ وَأتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ إنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى لِي اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ ». الحديث رواه الترمذى وابن ماجه . صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٦٨١) .

رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ لْيَقُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ أَسْأَلُكَ أَلاَّ تَدَعَ لِى ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ حَاجَةً هِىَ لَكَ رِضًا إِلاَّ قَضَيْتَهَا لِى ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا شَاءَ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ ». رواه ابن ماجه باب ما جاء فى صلاة الحاجة رقم :١٣٤٨ قال البوصيرى :قلت: رواه الترمذى من طريق فائد به دون قوله يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إلى أخره ورواه الحاكم فى المستدرك باختصار وزاد بعد قوله : وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وله شاهد من حديث أنس رواه الاصبهانى ورواه أبو يعلى الموصلى فى مسنده من طريق فائد به ..... مصباح الزجاجة ٢٤٦/١

٣٩٥) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ ﷺ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّىْ أُرِيْدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى البَحْرَيْنِ فِىْ تِجَارَةٍ فَقَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ . رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون مجمع الزوائد ٥٧٢/٢

٣٩٦) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السُّوْءِ وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوْءِ » رواه البزار ورجاله موثقون مجمع الزوائد ٥٧٢/٢

٣٩٧) عَنْ أُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ له « كَيْفَ تَقْرَأُ فِى الصَّلاَةِ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ أُمَّ القُرْآنِ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ وَالذِىْ نَفْسِىْ بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِى التَّوْرَاةِ وَلاَ فِى الإِنْجِيلِ وَلاَ فِى الزَّبُوْرِ وَلاَ فِى القُرْآنِ مِثْلَهَا وَإِنَّهَا لِلسَّبْعُ المَثَانِى ». رواه أحمد الفتح الربانى ٦٥/١٨

☆ **أُمَّ القُرْآن** : يعنى الفاتحة وسميت بذلك لاحتوائها واشتمالها على ما فى القرآن إجمالاً .

٣٩٥- لم تتم دراسته .

٣٩٦- صحيح : الصحيحة (١٣٢٣) .

٣٩٧- صحيح : جامع الترمذى (٢٨٧٥) .

☆ المَثَانِى : سميت بذلك لأنها تثنى فى كل ركعة أى تعاد (الفتح الربانى ١٨/٦٦)

٣٩٨) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِى وَبَيْنَ عَبْدِى نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ). قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَمِدَنِى عَبْدِى وَإِذَا قَالَ (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَثْنَى عَلَىَّ عَبْدِى. وَإِذَا قَالَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ). قَالَ مَجَّدَنِى عَبْدِى - وَقَالَ مَرَّةً فَوَّضَ إِلَىَّ عَبْدِى - فَإِذَا قَالَ (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ). قَالَ هَذَا بَيْنِى وَبَيْنَ عَبْدِى وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ). قَالَ هَذَا لِعَبْدِى وَلِعَبْدِى مَا سَأَلَ ». (وهو جزء من الحديث)

رواه مسلم باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة ..... رقم :٨٧٨

٣٩٩) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ الإِمَامُ (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ) فَقُولُوا آمِينَ . فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

رواه البخارى باب جهر المأموم بالتأمين رقم :٧٨٢

٤٠٠) عَنْ مُوسَى الأَشْعَرِىِّ ﷺ عَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (فى حديث طويل) وَإِذَا قَالَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ. يُجِبْكُمُ اللَّهُ .

رواه مسلم باب التشهد فى الصلاة رقم :٩٠٤

٤٠١) عَنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلاَثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ ». قُلْنَا نَعَمْ. قَالَ « فَثَلاَثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِى صَلاَتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ ».

رواه مسلم باب فضل قراءة القرآن ..... رقم :١٨٧٢

☆ خَلِفَاتٍ : جمع خلفة وهى الحامل من النوق (مجمع بحار الأنوار ٢/٩٥)

٤٠٢) عَنْ أبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ». رواه كله أحمد والبزار بنحوه بأسانيد وبعضها رجاله رجال الصحيح ورواه الطبرانى فى الأوسط مجمع الزوائد ٥١٥/٢

٤٠٣) عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ ﷺ قَالَ كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّى وَرَاءَ النَّبِىِّ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ « مَنِ الْمُتَكَلِّمُ » . قَالَ أَنَا . قَالَ « رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاَثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا ، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ » . رواه البخارى كتاب الأذان رقم :٧٩٩

٤٠٤) عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ . فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».رواه مسلم باب التسميع والتحميد والتأمين رقم :٩١٣

٤٠٥) عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ ».

رواه مسلم باب ما يقال فى الركوع والسجود رقم :١٠٨٣

٤٠٦) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ ».

رواه ابن ماجه باب ما جاء فى كثرة السجود رقم :١٤٢٤

٤٠٢- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٣٩٢) .

والرواية عن مطرف قال : قعدت إلى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلى ويسجد ولا يقعد فقلت ما أرى هذا يدرى ينصرف على شفع أو على وتراً فقالوا تقوم إليه فتقول له قال فقمت فقلت له يا عبد الله ما أراك تدرى تنصرف على شفع أو على وتر قال ولكن الله يدرى سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكر الحديث ..... فقلت من أنت ؟ فقال أبو ذر فرجعت إلى أصحابى فقلت جزاكم الله من جلساء شراً أمرتمونى أن أعلم رجلاً من أصحاب النبى .

٤٠٦- صحيح : سنن ابن ماجه (١٤٢٤) و صحيح الجامع (٥٧٤٢) .

٤٠٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ « إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ يَا وَيْلَهُ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ يَا وَيْلِي - أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ ».رواه مسلم باب بيان إطلاق إسم الكفر .... رقم :٢٤٤

٤٠٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (فى حديث طويل) « إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ مِن ابْنِ آدَمَ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ. فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ ».

رواه مسلم باب معرفة طريق الرؤية رقم :٤٥١

٤٠٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ». رواه مسلم باب التشهد فى الصلاة رقم :٩٠٣

٤١٠) عَنْ خِفَافُ بْنُ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الْغِفَارِيُّ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَكَانَ الْمُشْرِكُوْنَ يَقُوْلُونَ يَسْحَرُ بها وَكَذَبُوا ولكنه التَّوحِيْدُ .

رواه أحمد مطولا والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٣٣٣/٢

٤١١) عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ وَأَتْبَعَهَا بَصَرَهُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَهِيَ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ ». يَعْنِي السَّبَّابَةَ.

رواه أحمد ١١٩/٢

٤١٠- لم تتم دراسته .

٤١١- اسناده صحيح : المسند (٦٠٠٠) و حسن : مشكاة المصابيح (٩١٧) .

۞ الخشوع فى الصلاة ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِتِينَ ﴾ [البقرة :٢٣٨]

☆ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى : هى العصر أو الصبح أو الظهر أو غيرها أقوال وأفردها بالذكر لفضلها (الجلالين ١/١٢٦)

☆ قَانِتِينَ : خاشعين (تفسير البيضاوى ١/١٢٧)

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ [البقرة :٤٥]

۞ وقَالَ تَعَالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ [المؤمنون :١،٢]

۞ الأحاديث النبوية ۞

٤١٢) عَنْ عُثْمَانَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ». رواه مسلم باب فضل الوضوء ..... صحيح مسلم ١/٢٠٦ طبع دار إحياء التراث العربى .

٤١٣) عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِىِّ ﷺ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».

رواه أبو داود باب كراهية الوسوسة .... رقم :٩٠٥

٤١٣- حسن : سنن ابى داود (٩٠٥) ، صحيح الجامع (٦١٦٥) .

☆ لا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ : السهو لا يكون إلا من اشتغال القلب بأمور الدنيا فإذا انقطع عن تعلقات الدنيا وتوجه بكليته إلى الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه ما خلا الكبائر وحقوق العباد

(شرح سنن أبى داود للعينى ١٢٧/٤)

٤١٤) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلاَتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلاَّ انْفَتَلَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ ». (الحديث) رواه الحاكم وقال : هذا حديث حسن صحيح وله طرق عن أبى اسحاق ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٣٩٩/٢

٤١٥) عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثًا فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاَثًا ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْواً مِنْ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». قال ابن شهاب : وكان علماؤنا يقولون : " هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة . رواه مسلم باب صفة الوضوء وكماله رقم :٥٣٨

٤١٦) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا -شَكَّ سَهْلٌ- يُحْسِنُ فِيهِمَا الرُّكُوعَ وَالْخُشُوعَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ غُفِرَ لَهُ .

رواه أحمد وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٥٦٤/٢

٤١٤- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٩٠) .
٤١٦- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٢٣٠) .

٤١٧) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ رواه أبو داود ، باب كراهية الوسوسة ..... رقم :٩٠٦

☆ **يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ** : أما إقباله بقلبه فهو الخشوع وأما إقباله بوجهه فهو الخضوع بالأعضاء (شرح سنن أبى داود للعينى ٣٩٣/١)

٤١٨) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُئِلَ النَّبِىُّ ﷺ أَىُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ قَالَ « طُولُ الْقُنُوتِ ». رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٥٤/٥

☆ **طُولُ الْقُنُوتِ** : أى صلاة ذات طول القيام (مجمع بحار الأنوار ٣٢٩/٤)

٤١٩) عَنْ الْمُغِيرَةِ ﷺ قَالَ : قَامَ النَّبِىُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ « أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » .

رواه البخارى باب قوله :ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك ..... رقم :٤٨٣٦

٤٢٠) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلاَّ عُشْرُ صَلاَتِهِ تُسْعُهَا ثُمُنُهَا سُبُعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبُعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا ».رواه أبو داود باب ما جاء فى نقصان الصلاة رقم :٧٩٦

٤٢١) عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى تَشَهَّدُ فِى كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَضَرَّعُ وَتَخَشَّعُ وَتَسَاكَنُ ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ وَتَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ - ثَلاَثًا - فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِىَ خِدَاجٌ ». رواه أحمد ١٦٧/٤

☆ **التَّسَاكَنُ** : إظهار المسكنة من نفسه .

٤١٧- صحيح : سنن أبى داود (٩٠٦) و صحيح الجامع (٥٧٥٦) .
٤١٨- صحيح : سنن ابن ماجه (١٤٢١) وصحيح : ارواء الغليل (٤٥٨) .
٤٢٠- حسن : سنن أبى داود (٧٩٦) ، صحيح الجامع (١٦٢٦) .
٤٢١- ضعيف : جامع الترمذى (٣٨٥) .

٤٢٢) عَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « لا يَزَالُ اللَّهُ عزّ وَجَلَّ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ فِى صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ ».

رواه النسائى باب التشديد فى الإلتفات فى الصلاة رقم :١١٩٦

٤٢٣) عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّى أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ ».

رواه ابن ماجه باب المصلى يتنخم رقم :١٠٢٣

☆ **يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ** : أى يفعل أمرا كان منافيا لخشوع الصلاة وخضوعها (إنجاح الحاجة ص٧٢)

٤٢٤) عَنْ أَبِى ذَرٍّ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلاَ يَمْسَحِ الْحَصَى فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ ». رواه الترمذى وقال : حديث أبى ذر حديث حسن باب ما جاء فى كراهية مسح الحصى ... رقم :٣٧٩

٤٢٥) عَنْ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يأمرنَا إِذَا كُنَّا فِى الصَّلاَةِ وَرَفَعْنَا رُؤُوسَنَا مِنَ السُّجُودِ أَنْ نَطْمَئِنَّ عَلَى الأَرْضِ جُلُوساً وَأَنْ لاَ نَسْتَوْفِزَ عَلَى أَطْرَافِ الأَقْدَامِ . رواه بتمامه هكذا الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن وقد تكلم الأزدى وابن حزم فى بعض رجاله بما لا يقدح مجمع الزوائد ٣٢٥/٢

☆ **نَسْتَوْفِزَ** : من استوفز فى قعدته إذا قعد قعوداً منتصباً غير مطمئن (مختار الصحاح)

٤٢٢- ضعيف : سنن النسائى (١١٩٥) .
وفى رواية للترمذى من حديث الحرف الأشعرى قال : وأن الله أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده فى صلاته ما لم يلتفت . صحيح الجامع (٢٨٦٣) .
٤٢٣- حسن : سنن ابن ماجه (١٠٢٣) ، الصحيحة (١٥٩٦) .
٤٢٤- ضعيف : جامع الترمذى (٣٧٩) .
٤٢٥- لم تتم دراسته .

٤٢٦) عَنْ أبى الدرداء ﷺ حين حضرته الوفاة قَالَ : أحدثكم حديثاً سمعته من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يقول « اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِى الْمَوْتَى وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّها تُسْتَجَابُ وَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَشْهَدَ الصَّلاَتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ حَبْواً فَلْيَفْعَلْ »

رواه الطبرانى فى الكبير والرجل الذى من النخع لم اجد من ذكره وقدوردمن وجه آخر وسماه جابراً وفى الحاشية وله شواهد يتقوى بها ، مجمع الزوائد ١٦٥/٢

٤٢٧) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ». (الحديث)

رواه أبو محمد الإبراهيمى فى كتاب الصلاة وابن النجار عن ابن عمر وهو حديث حسن الجامع الصغير ٦٩/٢

٤٢٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِى الصَّلاَةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِى سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِى الصَّلاَةِ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا. فَقَالَ « إِنَّ فِى الصَّلاَةِ شُغْلاً ». رواه مسلم باب تحريم الكلام فى الصلاة .... رقم :١٢٠١

٤٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّى وَفِى صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الرَّحَى مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ. رواه أبو داود باب البكاء فى الصلاة رقم :٩٠٤

٤٢٦- حسن : صحيح الترغيب والترهيب ، الصحيحة (١٤٧٤) .
٤٢٧- حسن : صحيح الجامع (٣٧٧٦) .
وتكملة الحديث :" وأيأس مما فى ايدى الناس تعش غنياً وإياك وما يعتذر منه " .
٤٢٩- صحيح : سنن أبى داود (٩٠٤) .

٤٣٠) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرْفُوْعاً قَالَ : مَثَلُ الصَّلاةِ المَكْتُوْبَةِ كَمِثْلِ المِيْزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى .

رواه البيهقى هكذا ورواه غيره عن الحسن مرسلا وهو الصواب ، الترغيب ٣٥١/١

٤٣١) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِى دَهْرَشَ ﷺ مُرْسَلاً قَالَ : لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلاً حَتَّى يُحْضِرَ قَلْبَهُ مَعَ بَدَنِهِ . إتحاف السادة ١١٢/٣ قال المنذرى رواه محمد بن نصر المروزى فى كتاب الصلاة هكذا مرسلا ووصله أبو منصور والديلمى فى مسند الفردوس من حيث أبى بن كعب والمرسل أصح ، الترغيب ٣٤٦/١

٤٣٢) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ « الصَّلاَةُ ثَلاَثَةُ أَثْلاَثٍ : الطُّهُوْرُ ثُلث والرُّكُوْعُ ثُلث وَالسُّجُوْدُ ثُلث فَمَنْ أَدَّاهَا بِحَقِّهَا قُبِلَتْ مِنْهُ وَقُبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِه وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلاَتُه رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ »

رواه البزار وقال : لا نعلمه مرفوعا إلا من المغيرة بن مسلم قلت : والمغيرة ثقة وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٤٥/٢

٤٣٣) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ العَصْرَ فَبَصَرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّىْ فَقَالَ : يَا فُلاَنُ اتَّقِ اللهَ أَحْسِنْ صَلاَتَكَ أَتَرَوْنَ أَنِّىْ لاَ أَرَاكُمْ إِنِّى لأَرَى مِنْ خَلْفِى كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ أَحْسِنُوا صَلاَتَكُم وَأَتِمُّوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُوْدَكُمْ . رواه ابن خزيمة ٣٣٢/١

٤٣٤) عَنْ وَائِلِ بْنِ حِجْرٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ . رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن ، مجمع الزوائد ٣٢٥/٢

٤٣٠- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٨٥) .

٤٣١- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (٢٨١) .

٤٣٢- حسن صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٥٣٩) .
الصحيح : السلسلة الصحيحة (٢٥٣٧) .

٤٣٣- جاء فى رواية لمسلم والنسائى وابن خزيمة : عن أبى هريرة ﷺ قال : صلى رسول الله ﷺ يوما ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك ؟ ألا تنظر المصلى إذا صلى كيف يصلى فإنما يصلى لنفسه إنى لابصر من ورائى كما أبصر من بين يدى . صحيح : صحيح الجامع (٧٩٦٤)

٤٣٤- صحيح : صحيح الجامع (٤٧٣٣) .

٤٣٥) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُتِمُّ رُكُوْعَهُ وَسُجُوْدَهُ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ تَعَالَى شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَاجِلاً أَو آجِلاً . إتحاف السادة المتقين عن الطبرانى فى الكبير ٢١/٣

٤٣٦) عَنْ أَبِيْ عَبْدِ اللَّهِ الأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " مِثْلُ الَّذِي لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ مِثْلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ تَمْرَةً وَالتَّمْرَتَيْنِ ، لاَ تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئاً " رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى وإسناده حسن مجمع الزوائد ٣٠٣/٢.

٤٣٧) عَنْ أَبِيْ الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لاَ تَرَى فِيْهَا خَاشِعاً ».

رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن مجمع الزوائد ٣٢٦/٢

٤٣٨) عَنْ أَبِيْ قَتَادَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلاَتِهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ « لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا أَوْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ و لاَ فِي السُّجُودِ ».

رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٠٠/٢

٤٣٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلاَةِ رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ». رواه أحمد الفتح الربانى ٢٦٧/٣

٤٤٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الالْتِفَاتِ فِي الصَّلاَةِ قَالَ « هُوَ اخْتِلاَسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب باب ما ذكر فى الإلتفات فى الصلاة رقم :٥٩٠

٤٣٥- لم تتم دراسته .
٤٣٦- صحيح : صحيح الجامع (٦٤٩) .
٤٣٧- صحيح : صحيح الجامع (٢٥٦٩) .
٤٣٨- صحيح : مشكاة المصابيح (٨٨٥) .
٤٣٩- صحيح لغيره : صحيح الترغيب والترهيب (٥٣١) .
٤٤٠- صحيح : جامع الترمذى (٥٩٠) .

٤٤١) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ».

رواه مسلم باب النهى عن رفع البصر .... رقم :٩٦٦

٤٤٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ وَقَالَ « ارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » ثَلاَثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي . فَقَالَ « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا » .

رواه البخارى باب وجوب القراءة للإمام والمأموم فى الصلوات كلها ..... رقم :٧٥٧

۞ فضل الوضوء ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة :٦]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ [التوبة :١٠٨]

۞ الأحاديث النبوية ۞

٤٤٣) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ. وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلآنِ - أَوْ تَمْلأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالصَّلاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ».(الحديث) رواه مسلم باب فضل الوضوء رقم :٥٣٤

☆ **الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ** : لأن الإيمان طهارة القلب عن الشرك والطهور طهارة الأعضاء من الحدث والخبث (مرقاة ٣١٩/١)

☆ **تَمْلآنِ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ** : أى باعتبار الثواب ، **وَالصَّلاةُ نُورٌ** : أى فى القبر وظلمة القيامة (مرقاة ٣٢٠/١) وقال النووى : معناه أنها تمنع من المعاصى وتنهى عن الفحشاء والمنكر وتهدى إلى الصواب كما أن النور يستضاء به وقيل : معناه أنها تكون نوراً ظاهراً على وجهه يوم القيامة ويكون فى الدنيا أيضاً على وجهه البهاء (شرح مسلم للنووى ١٠١/٣)

☆ **وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ** : معناه الصبر المحبوب فى الشرع وهو الصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته والصبر أيضاً على النائبات وأنواع المكاره فى الدنيا والمراد أن

الصبر محمود ولا يزال صاحبه مستضيئا مهتديا مستمرا على الصواب (شرح مسلم للنووى ١٠١/٣)

☆ **وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ** : معناه ظاهر أى تنتفع به إن تلوته وعملت به وإلا فهو حجة عليك (شرح مسلم للنووى ١٠٢/٣)

٤٤٤) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ خَلِيلِى ﷺ يَقُولُ « تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ ».رواه مسلم باب تبلغ الحلية ... رقم :٥٨٦

٤٤٥) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أُمَّتِى يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ » . رواه البخارى باب فضل الوضوء والغر المحجلون ... رقم :١٣٦

☆ **غُرًّا مُحَجَّلِينَ** : أى بيض مواضع الوضوء من الأيدى والوجه والأقدام (النهاية ٣٤٦/١)

٤٤٦) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ ».

رواه مسلم باب خروج الخطايا .... رقم :٥٧٨

٤٤٧) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لاَ يُسْبِغُ عَبْدٌ الْوُضُوْءَ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وَمَا تَأَخَّرَ »

رواه البزار ورجاله موثقون والحديث حسن إن شاء الله ، مجمع الزوائد ٥٤٢/١

٤٤٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ – أَوْ فَيُسْبِغُ – الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ».رواه مسلم باب الذكر المستحب عقب الوضوء رقم :٥٥٣ وفى رواية

٤٤٧- منكر : ضعيف الترغيب والترهيب (١٣٢) .

لمسلم عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِى ﷺ : " مِنْ تَوَضَّأَ فقالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه وَرَسُولُهُ . (الحديث) باب الذكر المستحب عقب الوضوء رقم :٥٥٤ وفى رواية لابن ماجه عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ : ثُمَّ قَالَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ .... باب ما يقال بعد الوضوء رقم :٤٦٩ وفى رواية لأبى داود عَنْ عُقْبَةَ ﷺ « فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ». ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ. باب ما يقول الرجل إذا توضأ رقم :١٧٠ وفى رواية الترمذى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِى مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ». (الحديث) باب ما يقال بعد الوضوء رقم :٥٥

٤٤٩) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. كُتِبَ فِى رَقٍّ ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ». وهو جزء من الحديث . رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٥٦٤/١

☆ رَقّ : صحيفة (مجمع بحار الأنوار ٣٦٧/٢)

☆ ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ : الخاتم يريد أنه يختم عليها وترفع كما يفعل الإنسان بما يعز عليه (النهاية ١١٢/٣)

٤٥٠) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَتِلْكَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ الَّتِى لاَ بُدَّ مِنْهَا وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ كِفْلاَنِ وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا فَذَلِكَ وُضُوئِى وَوُضُوءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِى ». رواه أحمد ٩٨/٢

٤٥١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِىِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضْمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ

٤٤٩- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (١٤٧٣) وصحيح : الصحيحة (٢٣٣٣) .

٤٥٠- اسناده ضعيف : المسند (٥٧٣٥) .

٤٥١- صحيح : سنن النسائى (١٠٣) وصحيح الجامع (٤٤٩) .

أَنْفِهِ فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلاَتُهُ نَافِلَةً لَهُ ».

رواه النسائى باب مسح الأذنين مع الرأس ... رقم :١٠٣

☆ (وفى حديث طويل) عَنْ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ ﷺ وفيه مكان (ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلاَتُهُ نَافِلَةً) فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِى هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلاَّ انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ». رواه مسلم باب إسلام عمرو بن عبسه رقم :١٩٣٠

☆ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ : الشفر واحد أشفار العين وهى حروف الأجفان التى فيها الشعر (غريب الحديث للجوزى ٥٤٩/١)

☆ نَافِلَةً لَهُ : أى الوضوء مكفر للذنوب الظاهرة ومع الصلاة للذنوب الباطنة أيضا (كشف المغطأ عن وجه الموطأ ص٣١)

٤٥٢) عَنْ أَبِىْ أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ فَإِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ – قَالَ – فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِماً ». رواه أحمد ٢٦٣/٥

٤٥٢– صحيح : صحيح الجامع (٢٧٢٤) .

٤٥٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ».

رواه أبو داود باب الرجل يجدد الوضوء ... رقم :٦٢

٤٥٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ». رواه مسلم باب السواك رقم :٥٨٩

٤٥٥) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ الْحَيَاءُ وَالتَّعَطُّرُ وَالسِّوَاكُ وَالنِّكَاحُ ». رواه الترمذى وقال : حديث أبى أيوب حديث حسن غريب باب ما جاء فى فضل التزويج والحث عليه رقم :١٠٨٠

٤٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالسِّوَاكُ وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ وَقَصُّ الأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكَرِيَّا قَالَ مُصْعَبٌ وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

رواه مسلم باب خصال الفطرة رقم :٦٠٤

☆ **عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ** : معناه إنها من سنن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم (شرح مسلم للنووى ١٤٨/٣)

☆ **وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ** : جمع برجمة وهى عقد الأصابع ومفاصلها كلها قال العلماء : ويلحق بالبراجم ما يجتمع من الوسخ فى معاطف الأذن وما يجتمع فى داخل الأنف وكذلك جميع الوسخ المجتمع على أى موضع كان من البدن بالعرق والغبار ونحوهما .

☆ **وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ** : الإستنجاء بالماء (شرح مسلم للنووى ١٥٠/٣)

٤٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ». رواه النسائى باب الترغيب فى السواك رقم :٥

٤٥٣- ضعيف : سنن أبى داود (٦٢) .
٤٥٥- ضعيف : جامع الترمذى (١٠٨٠) .
٤٥٧- صحيح : سنن النسائى (٥) .

٤٥٨) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَطُّ إِلاَّ أَمَرَنِي بِالسِّوَاكِ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ ».

رواه أحمد ٥/٢٦٣

☆ أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ : أي تستأصل ثنيتي من كثرة السواك (مجمع الأنوار ١/٥٢٤)

٤٥٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلاَ نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ إِلاَّ تَسَوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

رواه أبو داود باب السواك لمن قام بالليل رقم :٥٧

٤٦٠) عَنْ علي ﷺ قَالَ : قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ الْمَلَكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ فَيَدْنُو مِنْهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ لِلْقُرْآنِ » رواه البزار ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٢/٢٦٥

٤٦١) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ » رواه البزار ورجاله موثقون مجمع الزوائد ٢/٢٦٣

٤٦٢) عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ. رواه مسلم باب السواك رقم :٥٩٣

☆ يَشُوصُ : ينظف (المعجم الوسيط)

٤٦٣) عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ بِالسِّوَاكِ. رواه مسلم باب السواك رقم ٥٩٠

٤٥٨- ضعيف جداً : مشكاة المصابيح (٣٨٦) .
٤٥٩- حسن : سنن أبي داود (٥٧) .
٤٦٠- صحيح : الصحيحة (١٢١٣) .
٤٦١- موضوع : ضعيف الجامع (٣١٢٧) .

٤٦٤) عَنْ زيد بن خالد الجهنى ﷺ قَالَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِه لِشَئ مِنَ الصَّلَوَاتِ حَتَّى يَسْتَاكَ .

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون مجمع الزوائد ٢٦٦/٢

٤٦٥) عَنْ أبى خَيْرَةَ الصَّبَاحِىِّ ﷺ قَالَ : كُنْتُ فِى الوَفْدِ الذِيْن أتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَزَوَّدَنَا الأرَاكَ نَسْتَاكُ بِهِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَنَا الجَرِيْدُ وَلَكِنَّا نَقْبَلُ كَرَامَتَكَ وَعَطِيَّتَكَ . (الحديث)

رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن مجمع الزوائد ٢٦٨/٢

٤٦٤- ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٤٣) .

٤٦٥- لم تتم دراسته .

وروى عن ابن عمر أن النبى ﷺ كان لا ينام إلا والسواك عند رأسه فإذا استيقظ بدأ بالسواك .

حسن : صحيح الجامع (٤٨٧٢) .

obeikandl.com

۞ فضل المساجد وأعمالها ۞

۞ الآيات القرآنية ۞

۞ قَالَ اللهُ تَعَالى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾

[التوبة :١٨]

۞ وقالَ تَعَالى : ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ * رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴾

[النور :٣٦،٣٧]

۞ الأحاديث النبوية ۞

٤٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَحَبُّ الْبِلاَدِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلاَدِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا ».

رواه مسلم باب فضل الجلوس فى مصلاه رقم :١٥٢٨

٤٦٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : المَسَاجِدُ بُيُوْتُ اللهِ فِي الأَرْضِ تُضِئُ لأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِئُ نُجُوْمُ السَّمَاءِ لأَهْلِ الأَرْضِ . رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون مجمع الزوائد ١١٠/٢

٤٦٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ – بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ ».

رواه ابن حبان قال المحقق : إسناده صحيح ٤٨٦/٤

٤٦٧- لم تتم دراسته .

٤٦٨- صحيح : صحيح الجامع (٦١٣٠) ، ابن ماجه (٧٣٥) .

٤٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ » .

رواه البخارى باب فضل من غدا إلى المسجد رقم:٦٦٢

٤٧٠) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. رواه الطبرانى فى الكبير وفيه :القاسم أو عبد الرحمن ثقة وفيه اختلاف مجمع الزوائد ١٤٧/٢

٤٧١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ « أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ.

رواه أبو داود باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد رقم :٤٦٦

٤٧٢) عَنْ أَبِي سعيد الخدرى ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلِفَهُ اللهُ »

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه :ابن لهيعة وفيه كلام .مجمع الزوائد ١٣٥/٢

٤٧٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ وَتَكَفَّلَ اللهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرَّوْحِ وَالرَّحْمَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللهِ إِلَى الْجَنَّةِ » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار وقال : إسناده حسن قلت : ورجال البزار كلهم رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٣٤/٢

٤٧٠- موضوع : ضعيف الجامع (٣٩٢٢) ، ضعيف : الضعيفة (٢٠٠٧) .
٤٧١- صحيح : سنن أبى داود (٤٦٦) .
٤٧٢- ضعيف : ضعيف الجامع (٥٤٨٢) وضعيف : الضعيفة (٣٠٦٠) .
٤٧٣- حسن : صحيح الترغيب والترهيب (٣٣٠) . لقوله " المسجد بيت كل تقى " .
وباقى الحديث ضعيف : ضعيف الترغيب (٢٠٧) .

openkanar.com

٤٧٤) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ الإِنْسَانِ كَذِئْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ فَإِيَّاكُمْ وَالشِّعَابَ وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسْجِدِ ». رواه أحمد ٥/٢٣٢

☆ **الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ** : المنفردة عن القطيع البعيدة منه

(مجمع بحار الأنوار ٤/٢٩٢)

٤٧٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ) ». رواه الترمذى وقال : هذا حديث حسن غريب

باب ومن سورة التوبة رقم :٣٠٩٣

٤٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلاَةِ وَالذِّكْرِ إِلاَّ تَبَشْبَشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ ». رواه ابن ماجه باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة رقم :٨٠٠

☆ **مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ** : أى بشدة ملازمته إياها وليس المراد منه توطن المكان الخاص فى المسجد فإنها منهى عنه فى الحديث الآخر (إنجاح الحاجة ص٨)

٤٧٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ يُوَطِّنُ الْمَسَاجِدَ فَشَغَلَهُ أَمْرٌ أَوْ عِلَّةٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ إِلاَّ تَبَشْبَشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ ». رواه ابن خزيمه ١/١٨٦

٤٧٤- ضعيف : الضعيفة (٣٠١٦) و ضعيف الجامع (١٤٧٧) .
٤٧٥- ضعيف : جامع الترمذى (٣٠٩٣) .
٤٧٦- صحيح : سنن ابن ماجه (٨٠٠) .
٤٧٧- صحيح : صحيح الترغيب والترهيب (٣٢٧) .

٤٧٨) عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَاداً الْمَلاَئِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ وَإِنْ مَرِضُوا عَادُوهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِى حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ ». وَقَالَ ﷺ « جَلِيسُ الْمَسْجِدِ عَلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ أَخٍ مُسْتَفَادٍ أَوْ كَلِمَةٍ مُحْكَمَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ مُنْتَظَرَةٍ ». رواه أحمد ٤١٨/٢

☆ **إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَاداً** : جمع وتد أى أناسا يحبون المساجد يكثرون الجلوس فيها للعبادة ثابتين على ذلك كثبوت الوتد فى الأرض .

☆ **يَفْتَقِدُونَهُمْ** : يبحثون عنهم .

☆ **أخ مُسْتَفَادٍ** : لا يعدم صحبة أخ صالح فى الله يستفيد منه نصيحة أو مساعدة أو نحو ذالك (الفتح الربانى ٤٩/٣)

☆ **كَلِمَةٍ مُحْكَمَةٍ : مما يتيسر الحصول عليه فى المسجد أكثر من غيره كسماع تلاوة القرآن أو حضور مجالس العلم أو رأى رجل عاقل صالح .**

☆ **رَحْمَةٍ مُنْتَظَرَةٍ** : لما ثبت أن الجالس فى المسجد أن تدعو له الملائكة بالمغفرة والرحمة (الفتح الربانى ٥٠/٣)

٤٧٩) **عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِى الدُّورِ وَأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ.** رواه أبو داود باب اتخاذ المساجد فى الدور رقم :٤٥٥

☆ **الدُّور** : أى المحلات فكل قبيلة اجتمعت فى محلة سميت المحلة داراً

(بذل المجهود ٢٦٣/١)

٤٨٠) **عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ فَتُوُفِّيَتْ فَلَمْ يُؤْذَنِ النَّبِىَّ ﷺ بِدَفْنِهَا فَقَالَ النَّبِىَّ ﷺ : « إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَآذِنُونِى ». وَصَلَّى عَلَيْهَا وَقَالَ : إِنِّى رَأَيْتُهَا فِى الْجَنَّةِ لِمَا كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ .**

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ١١٥/٢

٤٧٨- صحيح : الصحيحة (٣٤٠١) .

٤٧٩- صحيح : سنن أبى داود (٤٥٥) وصحيح : جامع الترمذى (٥٩٤) .

٤٨٠- روى عن ابن عباس ، ضعيف : ضعيف الترغيب والترهيب (١٣٨٦) .